

المنهج المفيد

لمراكز تعليم التَّجويد

- المستوى الأول -

- اسلوب جديد لعرض قواعد التجويد.
- التسهيل باستخدام التشجير.
- التوضيح باستخدام الصور لأعضاء النطق.
- تلوين للحروف بسبب الأحكام.

- جمع واعداد -

حسين كريم محمد



برواية حفص عن عاصم - رحمهما الله تعالى -

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) وبعد: فبعد تدريسي لعلم التجويد، أحببت أن أجمع ثمرة ما تعلمته في رسالة، لكي أكون من الذين افدتُ واستفدت، لذا استعنتُ بالله وبدأتُ بإعداد الرسالة مُركزاً على وسائل التبسيط والتسهيل والتوضيح، وبعد سنواتٍ من العمل، وبفضلٍ من الله انتهيتُ من اعداده تحت عنوان (المنهجُ المفيد لمراكز تعليم التجويد)، واستخدمت فيها أسلوباً مميزاً مغايراً لأساليب الكتب المتاحة الآن عند مراكز التعليم والتحفيظ للقرآن الكريم، حيث أُنِي ميزتها بـ :

- الصور التوضيحية لأعضاء النطق.

- وتلوين للحروف بسبب الأحكام.

- والمخططات والتشجير لتقسيم الأحكام وتفرعه.

- وعدم الدخول في تفاصيل الدقيقة وخلافات أقوال العلماء.

وبما أن معظم مراكز التجويد يُقسمون حلقات تعليمهم إلى مستويين، لذا جعلته بمستويين لكي يستفاد منه الجميع:

- **المستوى الأول:** وفيه المواضيع الأساسية التي على الطالب المبتدئ معرفتها، دون الدخول في التفاصيل الدقيقة ودون ذكر المواضيع الذي يصعب على المبتدئ استيعابها.

- **المستوى الثاني:** وفيه المواضيع المستوى الأول مع قليل من التفصيل في مخارج وصفات الحروف، وذكر باب علاقات الحروف، وهمزة الوصل والقطع، والزوم والإشمام، وغيرها من المواضيع التي لم يتم ذكرها في المستوى الأول.

وقبل الختام أود أن أقول بأن كل ما ورد في رسالتي من التعاريف والملاحظات وغيرها من المعلومات أخذتها من الكتب المذكورة في المصادر، من غير زيادة مني إلا إني غيرتُ أسلوب عرضه كما ذكرته آنفاً، وأسأل الله أن يجزي كل من ساهم في نشره شريطة أن ينشره كما هو.

اللهم أجعل عملي هذا خالصاً لك يا رب العالمين، اللهم اجعلني من الذين يدعون للكتاب والسنة بفهم سلف الأمة، اللهم ارزقني الاستقامة على المنهج السلفي الى أن ألقاك، ولا تجعلني من الذين انحرفوا فضلوا وأضلوا، وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم.

كتبه:

حسين كريم محمد

١٠ جماد الثاني لعام ١٤٤٢ هـ

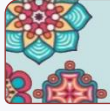
الموافق ٢٣-١-٢٠٢١ م

❁ الفصل الأول ❁

• المحتوى -

- فضل تلاوة القرآن الكريم.
- آداب تلاوة القرآن الكريم.
- تعريف التجويد وحُكمه وثمرته.
- مراتب القراءة (سرعة القراءة).
- اللحن في تلاوة القرآن الكريم.
- اللّحن الجيِّ.
- واللّحن الخفيِّ.
- الاستعاذة.
- البسملة





فضل تلاوة القرآن الكريم



إن تلاوة القرآن الكريم عبادة وقربة لله سبحانه وتعالى وقد جاء الامر بتلاوة القرآن الكريم في آياتٍ كثيرة منها قوله تعالى:

﴿ وَآتَلُّ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ ﴾ [الكهف: ٢٧].

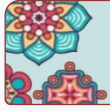
﴿ فَاقْرَأُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ ﴾ [المزمل: ٢٠]

﴿ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ ^ط

وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾ وَأَنْ أَتْلُوا الْقُرْآنَ ﴾ [النمل: ٩١-٩٢]

وَحَثٌ عَلَيْهَا السُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ:

- قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): (مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لَا أَقُولُ الْم حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلَا مٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ) صحيح الترمذي.
- عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): (الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ مَاهِرٌ بِهِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ، وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ) متفقٌ عَلَيْهِ.
- عن عقبه بن عامرٍ قال خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَنَحْنُ فِي الصُّفَّةِ، فَقَالَ (أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُوَ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى بُطْحَانَ، أَوْ إِلَى الْعَقِيقِ، فَيَأْتِي مِنْهُ بِنَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ فِي غَيْرِ إِثْمٍ، وَلَا قَطْعِ رَحِمٍ؟) فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نُحِبُّ ذَلِكَ، قَالَ: (أَفَلَا يَغْدُو أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَعْلَمُ، أَوْ يَقْرَأُ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ، وَثَلَاثَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثٍ، وَأَرْبَعٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَرْبَعٍ، وَمِنْ أَعْدَادِهِنَّ مِنَ الْإِبِلِ) صحيح مسلم.
- عن عثمان بن عفان (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) رواه البخاري.



آداب تلاوة القرآن الكريم



١ - يستحب للقارئ قبل البدء بالتلاوة أن يتطهر وأن يختار مكاناً طاهراً ويلبس ثياباً طاهرة ساترة للعورة.

٢ - يسن له أيضاً أن يتسوك.

٣ - أن يستعيز بالله من الشيطان الرجيم لقوله سبحانه:

﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ [النحل: ٩٨]

٤ - أن يراعي في تلاوته إتقان القراءة وأحكام التجويد لقوله سبحانه وتعالى:

﴿ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً ﴾ [المزمل: ٤]

٥ - أن يتدبر الآيات التي يقرأها ويتفكر في معانيها قال تعالى ﴿ كَتَبْنَا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكاً

لَيْدَبْرُوراً ءَايَاتِهِ ۖ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾ [ص: ٩٨].

٦ - أن يتأول القرآن، بمعنى أن ينفذ ما فيه من أوامر في أثناء القراءة فإذا مرّ بتسبيح سبح، وإذا مرّ باستغفار استغفر أو بذكر الجنة سأل الله الجنة أو بذكر النار استعاذ بالله من النار.

٧ - أن يراعي سجدة التلاوة، فيستحب أن يسجد إذا مرت بآيات السجدة.

٨ - أن يحسن صوته بالقرآن ويتغنّى به، وكلما أكثر المرء من القراءة والجهر بها كان أقدر على تحسين صوته وتزيينه.

٩ - أن يعمل بالقرآن ويتخلق بأخلاقه.

١٠ - أن يقصد بالقراءة رضى الله عز وجل وأن ينتظر الأجر والثواب من الله.

قال تعالى ﴿ وَمَا أُمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ [البينة: ٥].

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالَ لَهُ نَاتِلُ الشَّامِيِّ: أَيُّهَا الشَّيْخُ، حَدَّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَى فِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةٌ: رَجُلٌ اسْتَشْهَدَ فَأُتِيَ بِهِ، فَعَرَفَهُ نِعْمَهُ فَعَرَفَهَا، فَقَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى قُتِلْتُ. قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِيُقَالَ: هُوَ جَرِيءٌ، فَقَدْ قِيلَ. ثُمَّ أُمِرَ بِهِ، فَسُجِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ، وَقَرَأَ الْقُرْآنَ، فَأُتِيَ بِهِ، فَعَرَفَهُ نِعْمَهُ فَعَرَفَهَا، فَقَالَ: مَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: تَعَلَّمْتُ فِيكَ الْعِلْمَ وَعَلَّمْتُهُ، وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ. فَقَالَ: كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ لِيُقَالَ: هُوَ عَالِمٌ، فَقَدْ قِيلَ، وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ: هُوَ قَارِئٌ، فَقَدْ قِيلَ ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُجِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ كُلِّهِ، فَأُتِيَ بِهِ، فَعَرَفَهُ نِعْمَهُ فَعَرَفَهَا، فَقَالَ: مَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: مَا تَرَكْتُ مِنْ سَبِيلٍ تُحِبُّ أَنْ يُنْفَقَ فِيهَا، إِلَّا أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ فَعَلْتَ لِيُقَالَ: هُوَ جَوَادٌ، فَقَدْ قِيلَ ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُجِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ ".
حكم الحديث: إسناده صحيح على شرط مسلم.

- ١١ - ينبغي أن يتواضع لمعلمه ويتأدب معه وان كان أصغر منه سنا واكل شهرة، وعليه ان ينظر الى معلمه بعين الاحترام وان يسمع لتوجيهاته وارشاداته: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ) رواه مسلم.
- ١٢ - أن يتحمل جفوة المعلم أو الشيخ إذا جفاه ويعتذر له ويحمل ذلك على المحمل الحسن مع احسان الظن به.
- ١٣ - أن يُسلم على الحاضرين إذا جاء، وأن يُسلم إذا قام أو انصرف.
- ١٤ - وأن يجلس حيث ينتهي به المجلس ولا يُقيم أحدا من موضعه ولا يجلس في وسط الحلقة ولا بين صاحبين إلا بعد إذنهما.
- ١٥ - ينبغي أن يتأدب مع رفقة والذين معه في الحلقة، فاحترامهم من احترام المعلم فلا يرفع صوته ولا يكثر الضحك والكلام من غير حاجة ولا يلتفت يمينا وشمالا بل يكون متجها لشيخه.
- ١٦ - ينبغي عليه أن يستأذن إذا أراد أن يتكلم او يجيب على الهاتف او يقوم ليتوضأ أو ليشرب الماء وغيره وهذا من حسن الخلق الذي أمر به النبي (صلى الله عليه وسلم).
- ١٧ - إذا جاء الى الحلقة فلم يجد المعلم انتظره ولازم مكانه.

تعريف التجويد وحُكمه وثمرته

تعريفه:

التجويد لغةً: التحسين.

التجويد اصطلاحاً: علم يعرف به إعطاء كل حرف حقه ومستحقه طبقاً لما تلقاه المسلمون عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم).

حُكمه:

الجانب النظري: أي معرفة قواعده وأحكامه نظرياً، فهذا حكمه فرض كفاية.

الجانب العملي: وهو نطق القرآن الكريم النطق الصحيح كما نطقه رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، فهذا حكمه فرض عين على كل مسلم بقدر

ما يستطيع لقوله تعالى ﴿ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً ﴾ [المزمل: ٤].

ثمرته وفائدته:

صون اللسان عن الخطأ (اللحن) عند قراءة القرآن الكريم.
الفوز برضاء الله تعالى.

مراتب القراءة (سُرعة القراءة)

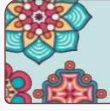
تلاوة القرآن الكريم تكون على ثلاث مراتب:

١ - التَّحْقِيقُ: هو الإتيان بالقراءة محققاً في أعلى درجات الإتقان والتأني، ويصلح في مقام التعليم.

٢ - الحَدْرُ: هو القراءة السريعة التي يؤديها القارئ من غير إخلالٍ بالحروف ومخارجها وصفاتها.

٣ - التدوير: هو الإتيان بالقراءة متوسطةً بين التحقيق والحدر.

وعلى هذا فالترتيل يشمل المراتب الثلاثة فمن قرأ بالتحقيق أو بالحدر أو بالتدوير فهو مُرتل.



اللحن في تلاوة القرآن الكريم



تعريفه:

اللحن لغةً: الميلُ عَن الصَّواب، ويقال لحن إذا أخطأ.
اللحن اصطلاحاً: الخطأ في تلاوة القرآن الكريم، والانحراف فيها عن الصواب.
 وللحن نوعان: (اللَّحْن الجَلِيّ واللَّحْن الخَفِيّ).

١ - اللحن الجلي:

تعريفه:

هو خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل بعرف اللغة سواء أخل بالمعنى أم لا، كتغير حرف بحرف أو حركة بحركة.

حكمه:

حرام شرعاً ويأثم القارئ به وذلك إن تعمده أو تكاسل عن التعلُّم مع القدرة عليه.

بعضُ صورهِ:

- ١ إبدال حرف مكان حرف: كأن يجعل الحاء هاءً ﴿ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ ﴾.
- ٢ إبدال حركة بحركة: نحو (أَنْعَمْتَ) بكسر التاء بدلا من ﴿ أَنْعَمْتَ ﴾.
- ٣ إسكان متحرك: كان يسكن الرّاء وصلأ ﴿ قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ ﴾.
- ٤ تحريك السّاكِن: بِتحريك المِيم بِالفتح ﴿ أَنْعَمْتَ ﴾.
- ٥ زيادة حرف أو حروف، أو كلمة أو كلمات:
- ٦ حذف حرف أو أكثر، أو كلمة أو أكثر:

سُمِّي جلياً:

لأنه خلل ظاهر يعرفه علماء القراء وغيرهم.

٢ - اللحن الخفي:

تعريفه:

هو خلل يطرأ على الألفاظ فيخل بعرف القراءة دون المعنى.

حكمه:

مكروه.

سُمِّي خفياً:

لأنه خفي يعرفه القراء دون غيرهم.

الاستعاذة

إذا أراد القارئ أن يقرأ شيئاً من كتاب الله تعالى فلا بُدَّ له من البدء بالتعوذ امتثالاً لقوله تعالى ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ [المزمل: ٤]

تعريفها: لفظٌ يحصل به الالتجاء والاعتصام بالله من الشيطان الرجيم عند إرادة قراءة القرآن الكريم.

من صيغها: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

أوجه التعوذ مع البسمة مع أول السورة:

الوجه الأول: قطع الجميع: يقف على الاستعاذة وعلى البسمة.

أعوذ بالله من الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ **قطع** ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ **قطع** ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾.

الوجه الثاني: وصل الجميع: بدون أي توقف.

أعوذ بالله من الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ **وصل** ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ **وصل** ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾.

الوجه الثالث: الوقف على الاستعاذة ثم وصل البسمة بأول السورة.

أعوذ بالله من الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ **قطع** ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ **وصل** ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾.

الوجه الرابع: وصل الاستعاذة بالبسمة مع الوقف عليها ثم البدء بالسورة.

أعوذ بالله من الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ **وصل** ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ **قطع** ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾.

البسمة

- وجوب الإتيان بالبسمة عند افتتاح القراءة من أول كل سورة، باستثناء سورة التوبة (براءة).
- للبسمة بين السورتين أربعة أوجهٍ ثلاثة منها جائزة، وواحد ممنوع:

الوجه الأول: قطع الجميع:

﴿ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ **قطع** ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ **قطع** ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾.

الوجه الثاني: وصل الجميع:

﴿ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ **وصل** ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ **وصل** ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾.

الوجه الثالث: الوقف على آخر السورة ثم البدء بالبسمة موصولاً بأول السورة الثانية:

﴿ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ **قطع** ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ **وصل** ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾.

الوجه الرابع: الوجه الممنوع الذي لا يجوز، وهو أن يصل آخر السورة بالبسمة ويقف عليها ثم يبدأ بأول السورة الثانية.

﴿ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ **وصل** ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ **قطع** ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾.

❁ الفصل الثاني ❁

• المحتوى -

- مخارج الحروف.
- الجوف.
- الحلق:
 - أقصى الحلق.
 - وسط الحلق.
 - أدنى الحلق.
- اللّسان:
 - أقصى اللّسان.
 - وسط اللّسان.
 - حافة اللّسان.
 - طرف اللّسان.
- الشّفتان.
 - باطن الشفة.
 - الشفتان.
- الخيشوم.



مخارج الحروف

تعريف المخرج:

لغةً: هو موضع الخروج.
اصطلاحاً: هو محل خروج الحرف الذي ينقطع عنده صوت النطق.

كيفية التعرف على مخرج الحرف:

- ١ نُسكن الحرف أو نشدده.
- ٢ نُدخل على الحرف الساكن همزة وصل سابقة له.
- ٣ نطق الحرف فحيث ينقطع صوت يكون مخرج الحرف.

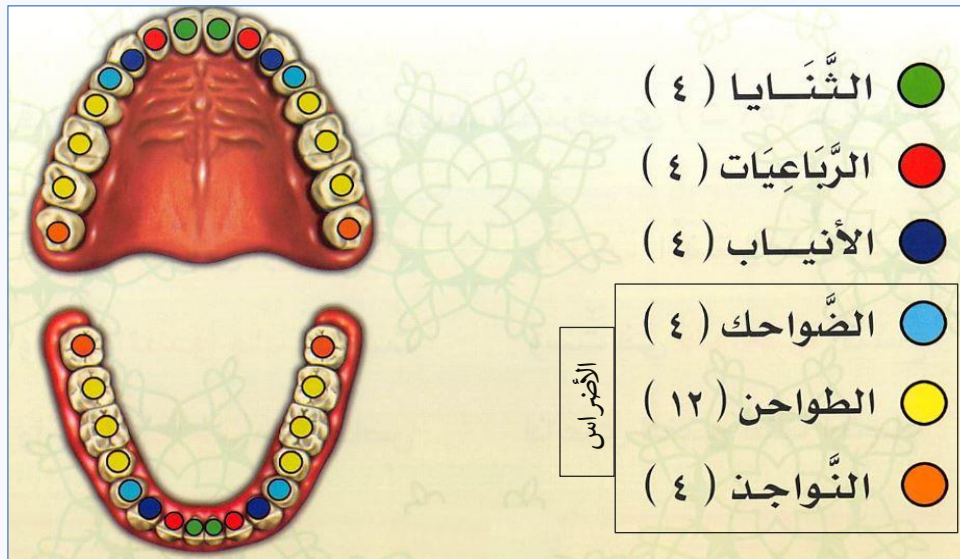
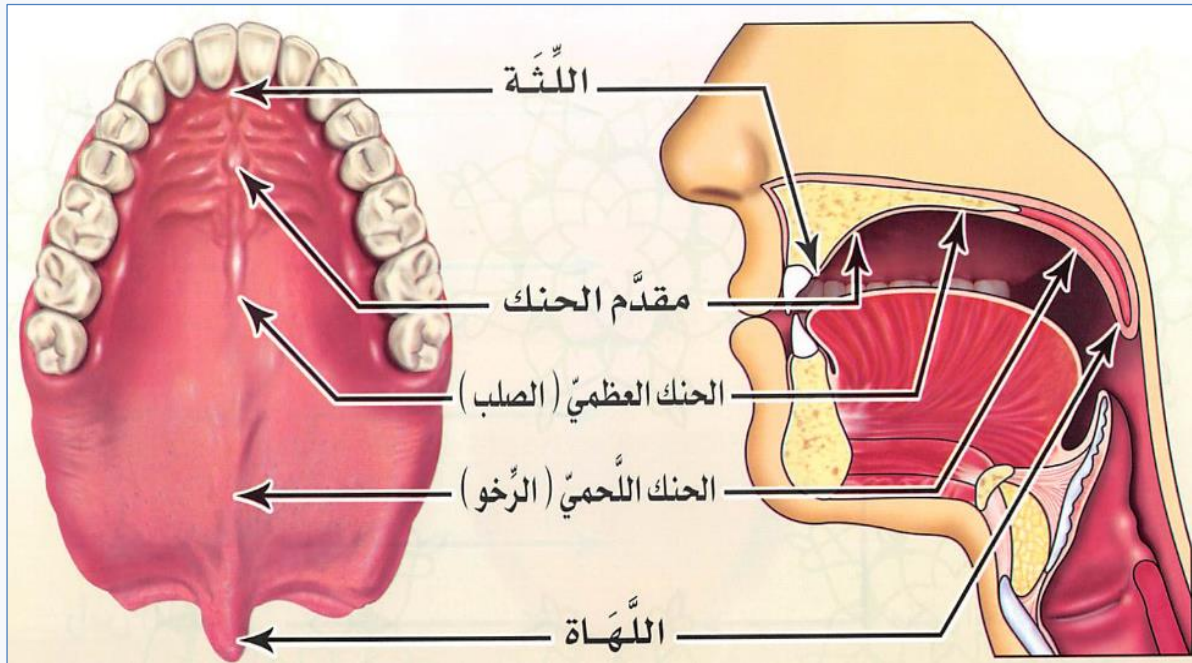
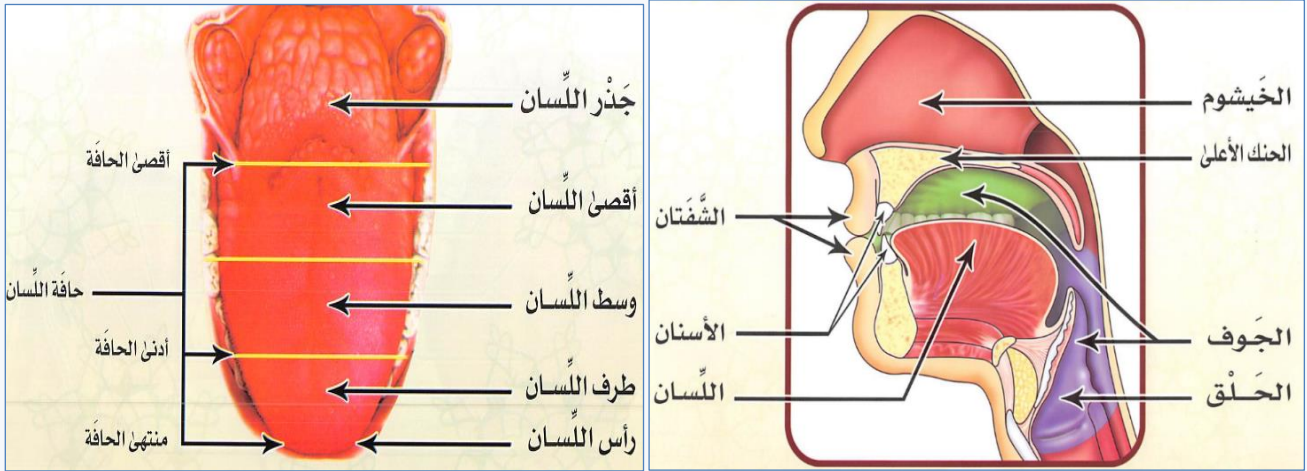
عدد المخارج الخاصة (الفرعية):

اختلف العلماء في عدد مخارج الحروف فمنهم من جعلها ستة عشر، ومنهم من جعلها أربعة عشر، والذي نعتمده هو ما اختاره أكثر القراء ومن أشهرهم -ابن الجزري- من أن مخارج الحروف سبعة عشرة. وفي الجدول التالي خمسة مخارج عامة (رئيسية) وسبعة عشرة مخرجاً خاصاً (فرعية).

المخارج الرئيسية		المخارج الخاصة (الفرعية) وحروفه		
الجوف	اوي (المدية)	حروف المد.		
		أقصى الحلق	هـ ء هـ	
		وسط الحلق	ع ح	
الحلق	أدنى الحلق	تخرجان من أقصى الحلق (جهة الصدر).		
		تخرجان من وسط الحلق.		
		تخرجان من أدنى الحلق (جهة الفم).		
اللسان	أقصى اللسان	ق	تخرج من أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الخنك الأعلى من المنطقة الرخوة.	
		ك	تخرج من أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الخنك الأعلى من المنطقة القاسية والرخوة معاً.	
	وسط اللسان	ج ش ي	خرج من وسط اللسان مع ما يحاذيها من الخنك الأعلى.	
		ض	تخرج من إحدى حافتي اللسان اليمنى أو اليسرى أو منهما معاً مع ما يحاذيها من الأضراس العليا.	
	حافة اللسان	ل	تخرج من أدنى حافتي اللسان الأمامية إلى منتهى طرف اللسان مع ما يليها من لثة الأسنان العليا.	
		ن	تخرج من طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الأسنان العليا تحت مخرج اللام.	
	طرف اللسان	ر	تخرج من طرف اللسان مع شيء من ظهره مع يحاذيه من لثة الأسنان العليا.	
		ط د ت	تخرج من طرف اللسان مع ما يحاذيه من اصول الثنايا العليا.	
		ص ز س	تخرج من طرف اللسان مع ما فوق الثنايا السفلى.	
		ظ ذ ث	تخرج من طرف اللسان مع ما يحاذيه من أطراف الثنايا العليا.	
	الشفتان	بطن الشفة	ف	تخرج من باطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا.
		الشفتان	و ب م	تخرج من بين الشفتين بانفتاح الشفتين مع الواو وانطباقيهما مع الباء والميم.
الخيشوم	الغنة		تخرج من الخيشوم والغنة صوت ملازم للنون والميم.	

الصور التوضيحية لأعضاء النطق

ملاحظة: جميع الصور التوضيحية لأعضاء النطق مأخوذة من كتاب (التجويد المصور) للدكتور أيمن سويد لما في هذه الصور من الدقة وإتقان مميز.



١ - الجوف

تعريفه:

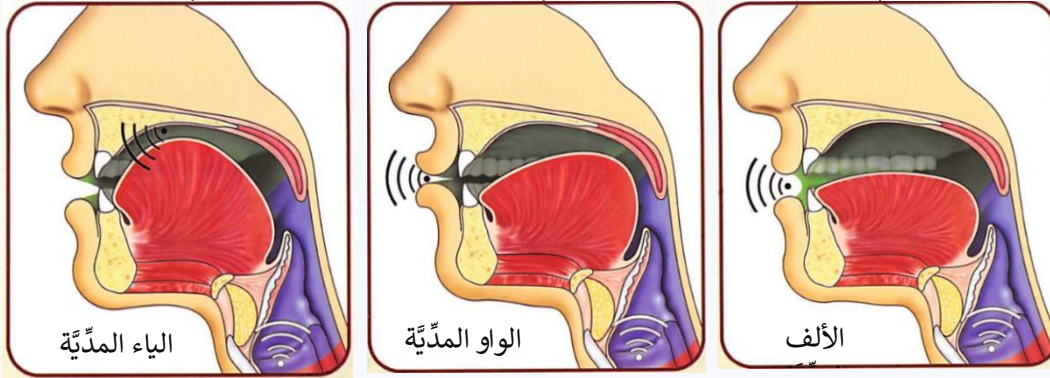
الجوف لغةً: الخلاء.
الجوف اصطلاحاً: هو الخلاء الفم والحلق.

حروفه:

حروف المدّ الثلاثة:

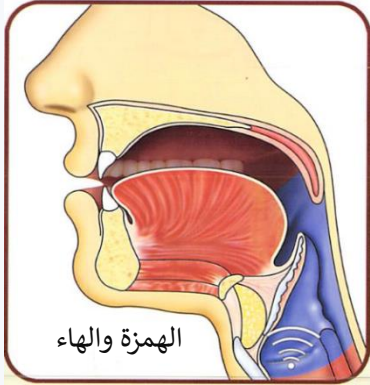
الألف الساكن المفتوح ما قبلها مثل: ﴿قَالَ﴾، ﴿وَحَالَ﴾، ﴿أَنْدَادًا﴾.
الواو الساكنة المضموم ما قبلها مثل: ﴿يَقُولُ﴾، ﴿تَحُولُ﴾، ﴿تَتَّقُونَ﴾.
الياء الساكنة المكسور ما قبلها مثل: ﴿قِيلَ﴾، ﴿وَحِيلَ﴾، ﴿صَدَقِينَ﴾.

الصور التوضيحية:



٢ - الحلق

ويُقصد به الفراغ الواقع بين الحنجرة وأقصى اللسان، وفيه ثلاثة مخارج خاصة لِسِتَّةِ أحرفٍ.

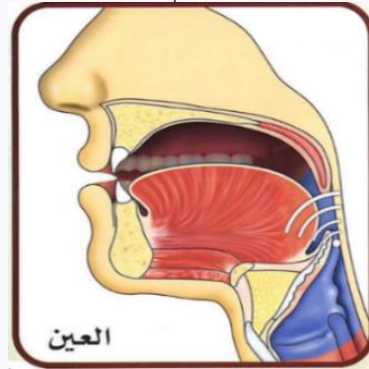
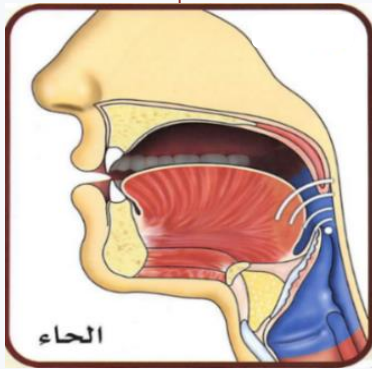


أقصى الحلق:

أي: أقرب شيء إلى الصدر، وهي منطقة الحنجرة.
الهمزة والهاء.
 ﴿يَأْكُلُ﴾، ﴿مُؤْمِنٍ﴾، ﴿أَهْوَاءَهُمْ﴾، ﴿أَهْلِيهَا﴾.

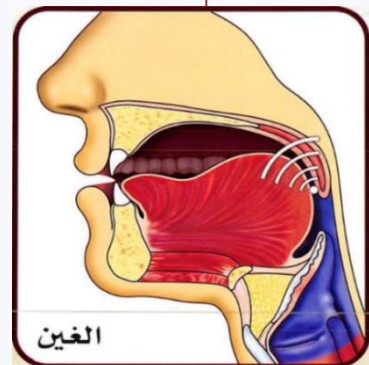
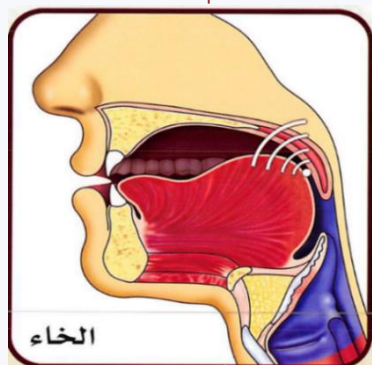
وسط الحلق:

أي منطقة البلعوم، أو لسان المزمار.
العين والحاء.
 ﴿أَعْبُدُ﴾، ﴿أَعْلَمُ﴾، ﴿إِحْسَانًا﴾، ﴿أَحْرَصَ﴾.



أدنى الحلق:

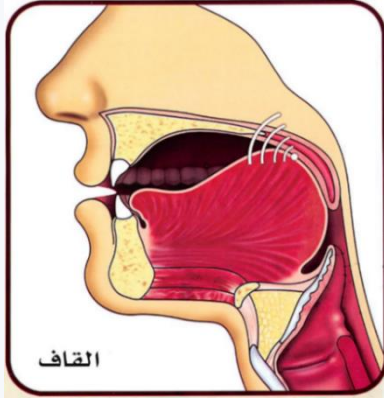
وهو أقرب شيء إلى الفم.
الغين والحاء.
 ﴿أَغْنِيَاءَ﴾، ﴿وَأَغْرَقْنَا﴾، ﴿وَأَخْرَجْتِ﴾، ﴿أَخْبَارَهَا﴾.



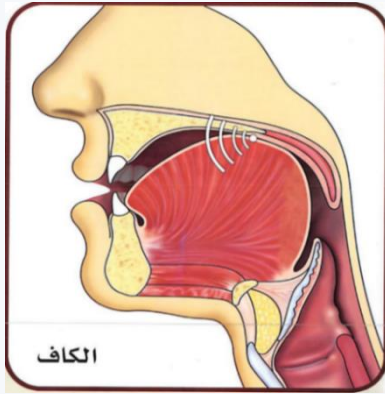
٣ - اللسان

اللسان فيه عشرة مخارج خاصة، ويخرج منه ثمانية عشرة حرفاً.

أقصى اللسان:



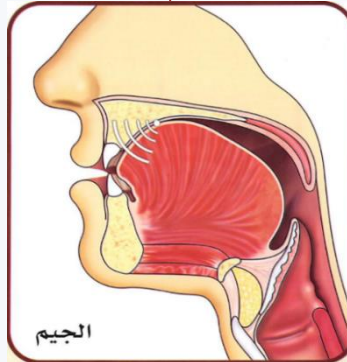
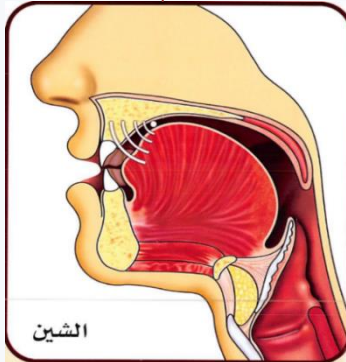
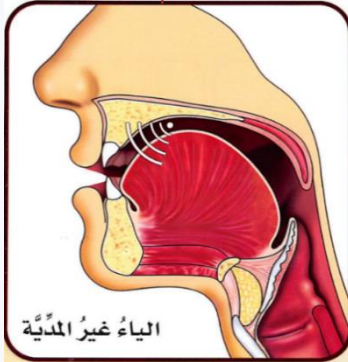
القاف: تخرج من أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى من المنطقة الرخوة.
﴿أَقْرَبُ﴾، ﴿أَقْرَبُ﴾، ﴿أَقْسِمُ﴾.



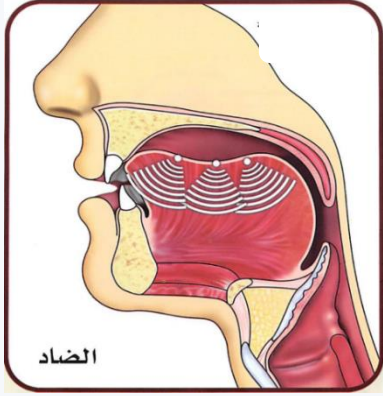
الكاف: تخرج من أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى من المنطقة القاسية والرخوة معا.
﴿أَكْثَرُهُمْ﴾، ﴿أَكْبَرُ﴾، ﴿أَكْتَسَبُوا﴾.

وسط اللسان:

الجيم والشين والياء غير المدية.
تخرج من وسط اللسان مع ما يحاذيها من الحنك الأعلى.
﴿أَجْرُهُمْ﴾، ﴿أَجْرُ﴾، ﴿أَشْهُرٍ﴾، ﴿أَشْتَاتًا﴾، ﴿أَيْمَنِكُمْ﴾، ﴿أَيْدِيهِمْ﴾.



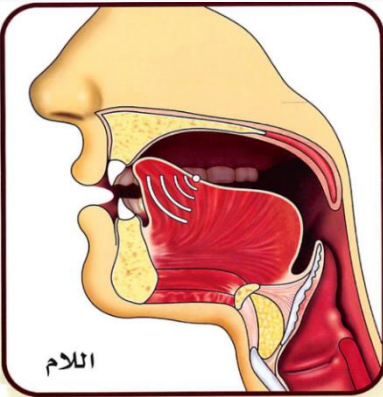
٣ - اللسان



الضاد

حافة اللسان:

الضاد: تخرج من إحدى حافتي اللسان اليمنى أو اليسرى أو منهما معاً مع ما يحاذيها من الأضراس العليا.
﴿أَضْرَبَ﴾، ﴿أَضْحَكَ﴾، ﴿أَضْعَفًا﴾.



اللام

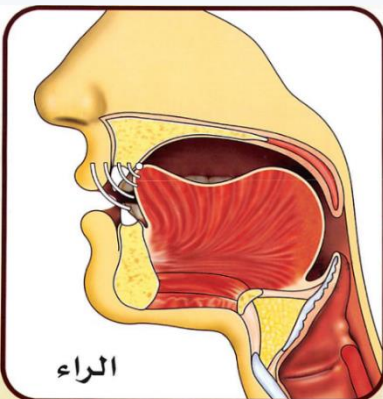
اللام: تخرج من أدنى حافتي اللسان الأمامية إلى منتهى طرف اللسان مع ما يليها من لثة الأسنان العليا.
﴿قُلْنَا﴾، ﴿يَلْقُونَ﴾، ﴿خَلَفَهَا﴾.

طرف اللسان:



النون

النون: تخرج من طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الأسنان العليا تحت مخرج اللام.
﴿أَنْعَمْتَ﴾، ﴿وَتَنْحِتُونَ﴾، ﴿إِنْ﴾.



الراء

الراء: تخرج من طرف اللسان مع شيء من ظهره مع يحاذيه من لثة الأسنان العليا.
﴿أَرْبَعَةً﴾، ﴿أَرْبَابًا﴾، ﴿أَرْبَعِينَ﴾.

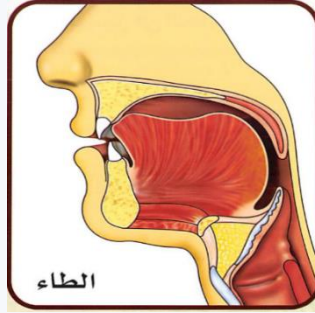
٣ - اللسان

طرف اللسان:

الطاء والذال والتاء.

تخرج من طرف اللسان مع ما يحاذيه من اصول الثَّنَايا العليا.

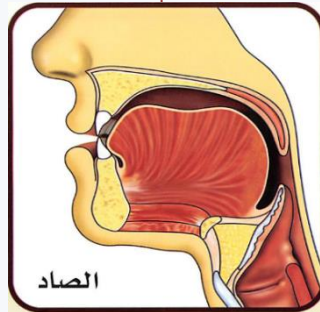
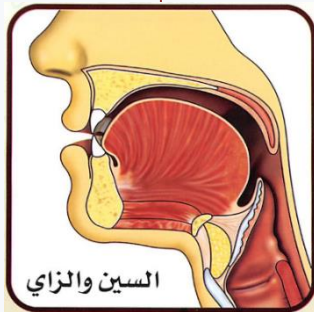
﴿ أَطْعَمَهُمْ ﴾، ﴿ أَطْوَارًا ﴾، ﴿ أَدْرَبْتُكَ ﴾، ﴿ أَدْنَى ﴾، ﴿ أَتْرَابًا ﴾، ﴿ أَتَمَّ ﴾.



الصاد والسين والزاي.

تخرج من طرف اللسان مع ما فوق الثَّنَايا السُّفلى.

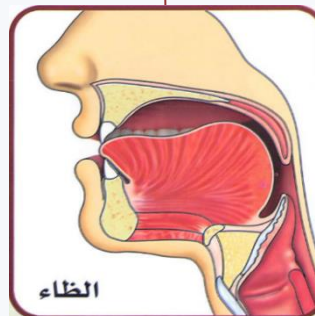
﴿ فَأَصْبَحَتْ ﴾، ﴿ أَصْحَبُ ﴾، ﴿ أَسْفَلَ ﴾، ﴿ وَأَسْقَيْنَكُم ﴾، ﴿ أَرْوَجُ ﴾، ﴿ أَرْكِي ﴾.



الطاء والذال والتاء.

تخرج من طرف اللسان مع ما يحاذيه من أطراف الثَّنَايا العليا.

﴿ أَظْلَمَ ﴾، ﴿ وَأَظْهَرَهُ ﴾، ﴿ أَدْكُرُوا ﴾، ﴿ إِذْ ﴾، ﴿ إِثْمَ ﴾، ﴿ أَثْنَتَيْنِ ﴾.



٤ - الشفتان

وفي هذا المخرج العام مخرجان خاصان لأربعة أحرف:

باطن الشفة:

الفاء.

تخرج من باطن الشفة السفلى مع أطراف
الثنايا العليا.

﴿أَفْوَاجًا﴾، ﴿أَفْلَحَ﴾، ﴿أَفَّانٍ﴾.

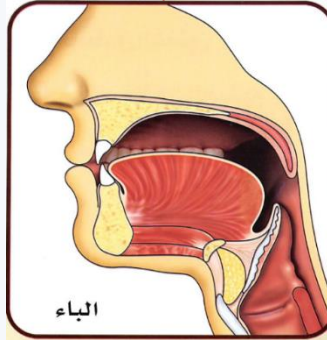
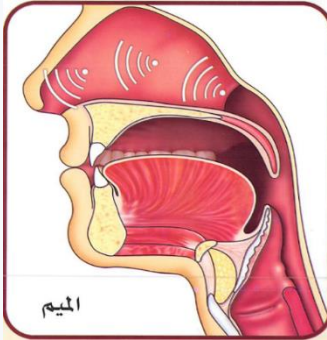


الشفتان:

الواو غير المدية و**الباء** و**الميم**.

تخرج من بين الشفتين بانفتاح الشفتين مع الواو وانطباقهما مع الباء والميم.

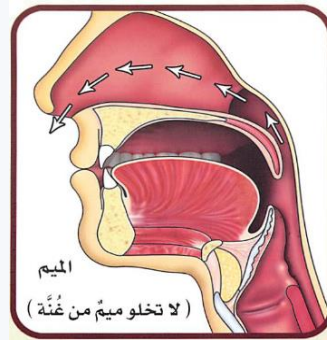
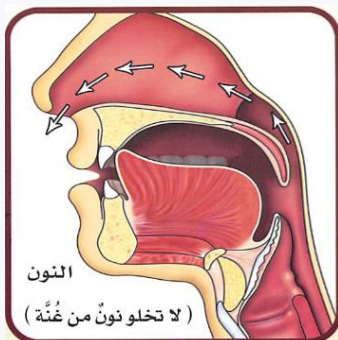
﴿وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ﴾، ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾، ﴿أَبَوَيْهَا﴾، ﴿أَمْرُنَا﴾، ﴿وَأَمْنَا﴾.



٥ - الخيشوم

الخيشوم: هو الفتحة المتصلة ما بين أعلى الأنف والحلق، وهو مكان خروج الغنة.

الغنة: وهي صوت أغن يخرج من الخيشوم لا عمل للسان فيه، والغنة صوت ملازم للنون والميم، فالغنة ليست حرفاً يكتب، وليس لها صورة.



الفصل الثالث

• المحتوى -

• صفات الحروف:

- فوائد معرفة الصفات.

• صفات لها ضد:

- الهمس وضدها الجهر.

- الشدة وضدها الرخاوة.

- التوسط (البينية).

- الإستعلاء وضدها الإستفال.

- الإطباق وضدها الإنفتاح.

- الإذلاق وضدها الإصمات.

• صفات ليس لها ضد:

- الصغير.

- القلقة.

- اللين.

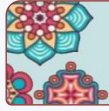
- الانحراف.

- التكرير.

- التفشي.

- الاستطالة.





صفات الحروف



الصفة تعريفه: كيفية توصف بها الحرف عند حصوله في المخرج.

تنبيه: يتم عرض الصفات التي لها ضد والصفات التي ليس لها ضد بطريقتين:

الطريقة الأولى: مختصره للحفظ والمراجعة.

الطريقة الثانية: مفصلة مبينة بالأمثلة والصور.

صفات لها ضد		
الهمس وضدها الجهر		١
تعريفه: انحباس جريان النَّفَس عند النَّطْق بحروفه.	تعريفه: جريان النَّفَس عند النَّطْق بالحرف.	
حروفه: باقي حروف الهجاء غير حروف المهموسة.	حروفه: (فَحْتَهُ شَخْصٌ سَكَّت).	
الشدة وضدها الرخاوة		٢
تعريفه: انحباس جريان الصوت عند النَّطْق بالحرف.	تعريفه: جريان الصوت عند النَّطْق بالحرف.	
حروفها: الحروف الهجائية عدا حروف الشدة وحروف التوسط.	حروفها: (أَجَدَّ قَطٍ بَكَّت).	
التوسط (البينية)		
تعريفه: اعتدال الصوت بين الشدة والرخاوة عند النطق بحروفها.		
حروفه: (لِنْ عُمَز).		
الإستعلاء وضدها الإستفال		٣
تعريفه: ارتفاع أقصى اللسان إلى الحنك الأعلى عند النَّطْق بالحرف.	تعريفه: انخفاض اللسان إلى قاع الفم عند النَّطْق بالحرف.	
حروفه: (حُصَّ ضَبُطٍ قِط).	حروفه: الحروف الباقية من أحرف الهجاء بعد حروف الاستعلاء.	
الإطباق وضدها الإنفتاح		٤
تعريفه: انطباق اللسان على الحنك الأعلى عند النطق بالحرف.	تعريفه: انفتاح ما بين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف.	
حروفه: (ص - ض - ط - ظ).	حروفه: الحروف الهجائية عدا حروف الإطباق.	
الإذلاق وضدها الإصمات		٥
تعريفه: خفة الحرف وسرعة النطق به لخروجه من طرف اللسان أو من الشفتين.	تعريفه: ثقل الحرف وصعوبة النَّطْق به لخروجه بعيداً عن طرف اللسان والشفة.	
حروفه: (فِرٌّ مِنْ لُب).	حروفه: باقي حروف الهجاء بعد حروف الإذلاق.	

صفات ليس لها ضد

تعريفه: صوت زائد يخرج من بين الشفتين يصاحب الحرف عند خروجه.	١ - الصفير
حروفه: (الصاد والزاي والسين).	
تعريفه: اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ساكناً حتى يسمع له نبرة قوية.	٢ - القلقللة
حروفها: خمسة أحرف مجموعة في عبارة (قُطْبُ جَد).	
تعريفه: خروج الحرف من مخرجها في لين وسهولة.	٣ - اللين
حروفه: اثنان الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما.	
تعريفه: الميل بالحرف عن مخرجها حتى يصل بمخرج غيره.	٤ - الانحراف
حروفه: حرفان هما اللام والراء.	
تعريفه: ارتعاد طرف اللسان عند النَّطْق بالحرف.	٥ - التكرير
حروفه: حرف واحد هو الراء.	
تعريفه: انتشار الريح في الفم عند النَّطْق بالحرف.	٦ - التفشي
حروفه: حرف واحد هو الشين.	
تعريفه: امتداد الضاد في مخرجها من أول حافة اللسان إلى آخرها حتى تتصل بمخرج اللام.	٧ - الاستطالة
حروفها: حرف واحد هو الضاد.	

ملاحظة: كل حرف يأخذ خمس صفات من المتضادة، وأما غير المتضادة فتارة يأخذ صفة أو صفتين، وتارة لا يأخذ شيئاً.

١ - الهمس وضدها الجهر

الهمس:

لغة: الخفاء.

اصطلاحاً: جريان النَّفَس عند النُّطق بالحرف لضعف الاعتماد على المَخْرَج.

حروفه: عشرة جمعها الإمام ابن الجزري: (فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَّتْ).

الأمثلة: ﴿أَفَوَاجًا﴾، ﴿الرَّحْمَنُ﴾، ﴿مِثْقَالَ﴾، ﴿أَهْدِنَا﴾،

﴿سَخَطُ﴾، ﴿سَيَصَلِي﴾، ﴿أَسْكُن﴾، ﴿أَكْبَرُ﴾، ﴿كُورَتْ﴾.

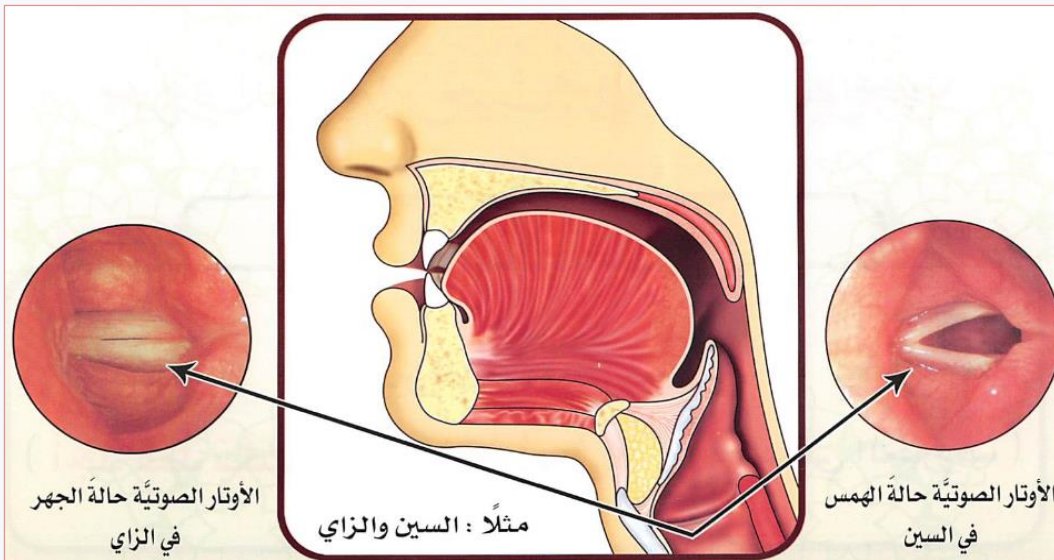
الجهر:

لغة: الإعلان.

اصطلاحاً: انحباس جريان النَّفَس عند النُّطق بالحرف لقوة الاعتماد على المَخْرَج.

حروفه: باقي حروف الهجاء غير حروف المهموسة.

الأمثلة: ﴿تَقْرَبًا﴾، ﴿الْعَجَلُ﴾، ﴿الْأَرْضِ﴾، ﴿أَذْكُرُوا﴾، ﴿عَدَلٌ﴾.



٢ - الشِّدَّة وضدها الرخاوة وبينهما التوسط

الشِّدَّة:

لغةً: القوة.

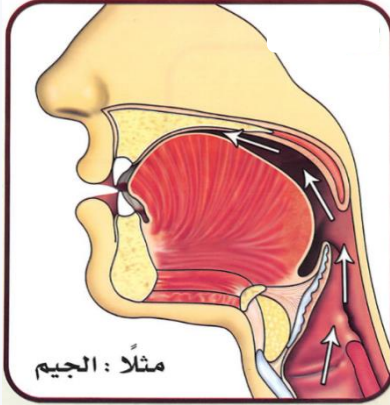
اصطلاحاً: انحباس جريان الصوت عند النُّطق بالحرف.

حروفها: ثمانية مجموعة في لفظ: (أَجْدُ قَطِ بَكْتِ).

الأمثلة: ﴿تَأْمُرُونِي﴾، ﴿تَجْرِي﴾، ﴿عَدَلٍ﴾،

﴿يَقْبَلُ﴾، ﴿يَطْبَعُ﴾، ﴿يَبْتَغُونَ﴾،

﴿يَكْتُبُونَ﴾، ﴿تُتَلَى﴾.



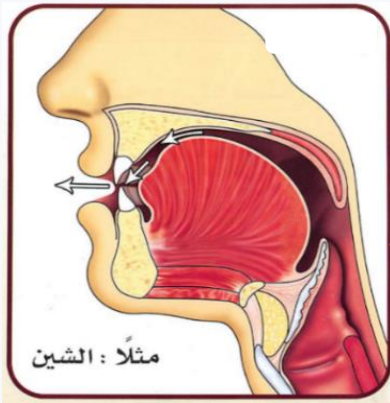
الرخاوة:

لغةً: اللين.

اصطلاحاً: جريان الصوت عند النُّطق بالحرف.

حروفها: الحروف الهجائية عدا حروف الشدة وحروف التوسط.

الأمثلة: ﴿أَشْتَاتَا﴾، ﴿تَحْمِلُ﴾، ﴿فَيْذْهُبُ﴾.



التوسط:

التوسط لغةً: الاعتدال.

التوسط اصطلاحاً: اعتدال الصوت بين الشدة والرخاوة عند النطق بحروفها.

حروفه: خمسة يجمعها قولهم (لِنْ عُمَز).

الأمثلة: ﴿عَلِمَ﴾، ﴿وَأَحْرَّ﴾، ﴿تَعْلَمُونَ﴾، ﴿بِحَمْدِ﴾، ﴿وَأَرْكَعُوا﴾.

٣ - الاستعلاء وضدها الاستفال

الاستعلاء:

لغة: العلو والارتفاع.

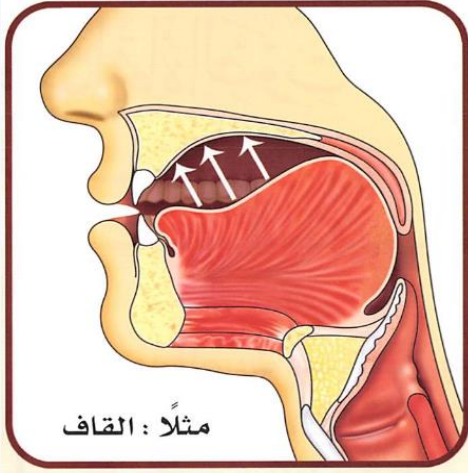
اصطلاحاً: ارتفاع أقصى اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف.

حروفه: سبعة جمعها الناظم في (حُصَّ ضَعُطِ قِظْ).

الأمثلة: ﴿نَسَخٌ﴾، ﴿وَأَصْفَحُوا﴾،

﴿يَضْرِبُ﴾، ﴿نَغْفِرُ﴾، ﴿شَطْرُ﴾،

﴿وَأَرْزُقُ﴾، ﴿أَظْلَمُ﴾.



مثلاً: القاف

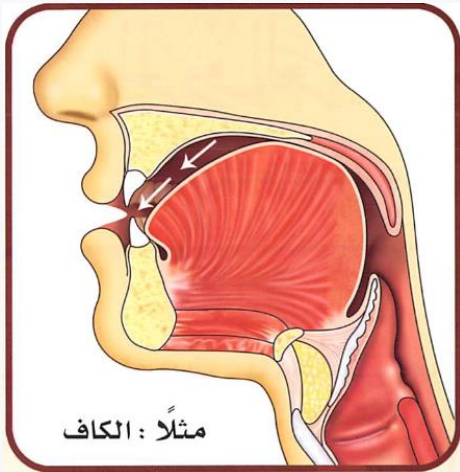
الاستفال:

لغة: الانخفاض.

اصطلاحاً: انخفاض اللسان إلى قاع الفم عند النطق بالحرف.

حروفه: الحروف الباقية من أحرف الهجاء بعد حروف الاستعلاء.

الأمثلة: ﴿تَكْسِبُونَ﴾، ﴿تَتَلَّى﴾.



مثلاً: الكاف

٤ - الإطباق وضدها الانفتاح

الإطباق:

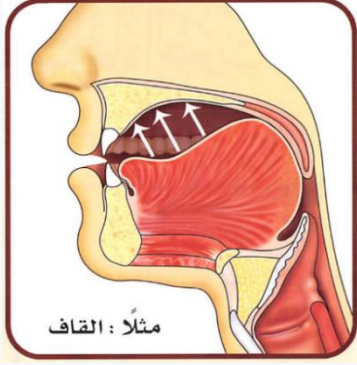
لغة: الالتصاق.

اصطلاحاً: إصباق جزء من اللسان بما يحاذيه من سقف الحنك الأعلى وانحصار الصوت بينهما عند النطق بحروفه.

حروفه: أربعة **الصاد والضاد والطاء والظاء.**

الأمثلة: ﴿أَصْحَبُ﴾، ﴿أَضْرِبُوهُ﴾،

﴿شَطْرَ﴾، ﴿أَظْلَمَ﴾،



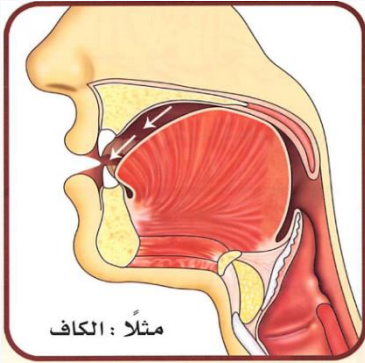
الانفتاح:

لغة: الافتراق.

اصطلاحاً: افتراق اللسان عن الحنك الأعلى بحيث يخرج الهواء من بينهما عند النطق به.

حروفه: الحروف الهجائية عدا حروف الإطباق.

الأمثلة: ﴿ذِكْرَكَ﴾، ﴿الْأَسْوَدِ﴾، ﴿بَعَثْنَا﴾.



٥ - الإذلاق وضدها الإصمات

الإذلاق:

لغة: حدة اللسان وطلاقته.

اصطلاحاً: خفة الحرف وسرعة النطق به لخروجه من طرف اللسان أو من الشفتين.

حروفه: ستة أحرف جمعها الناظم في (فِرٌّ مِنْ لُبِّ). ﴿تَفَعَّلُوا﴾، ﴿تُنذِرُهُمْ﴾.

الإصمات:

لغة: المنع.

اصطلاحاً: ثقل الحرف وصعوبة النطق به لخروجه بعيداً عن طرف اللسان والشفة.

حروفه: باقي حروف الهجاء بعد حروف الإذلاق.

ملاحظة:

هاتين الصفتين لا علاقة لهما بعلم التجويد، وأنه ليس لهما أثر صوتي، وإنما يذكران تمييزاً لقسمة الصفات اللازمة المتضادة، واتباعاً لما فعله الخليل بن أحمد الفراهيدي.

صفات ليس لها ضد

١ - الصفيير:

- لغةً: صوت يشبه صوت الطائر.
- اصطلاحاً: صوت زائد يخرج من بين الشفتين، يصاحب الحرف عند خروجه.
- حروفه: (الصاد والزاي والسين).
- الأمثلة: ﴿الْفَصْلِ﴾، ﴿وَأَصْفَحُوا﴾، ﴿رِزْقَهُ﴾، ﴿بِأَهْزَلِ﴾، ﴿يَسْمَعُونَ﴾.

٢ - القلقلة:

- لغةً: الاضطراب.
- اصطلاحاً: اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ساكناً فيحدث لهذبذة حتى يسمع له نبرة قوية.
- حروفها: خمسة أحرف مجموعة في عبارة (قُطْبُ جَدُّ).
- الأمثلة: ﴿الْحَقُّ﴾، ﴿أَطَعَمَهُمْ﴾، ﴿وَتَبَّ﴾، ﴿تَجَعَّلَ﴾، ﴿لَمْ يَلِدْ﴾.

٣ - اللين:

- لغةً: السهولة.
- اصطلاحاً: خروج الحرف من مخرجه في لين وسهولة.
- حروفه: اثنان الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما.
- الأمثلة: ﴿خَوْفٍ﴾، ﴿يَوْمٍ﴾، ﴿الْبَيْتِ﴾، ﴿عَيْنٍ﴾.

٤ - الانحراف:

- لغةً: الميل.
- اصطلاحاً: الميل بالحرف عن مخرجه حتى يصل بمخرج غيره.
- حروفه: هما اللام والراء.
- الأمثلة: ﴿فَلْيَعْبُدُوا﴾، ﴿فَلْيَدْعُ﴾، ﴿أَرْجِعِي﴾، ﴿يَرْضَى﴾.

صفات ليس لها ضد

٥ - التكرير:

- لغة: الإعادة.
- اصطلاحاً: ارتعاد طرف اللسان عند النطق بالحرف.
- حروفه: حرف واحد هو الراء.
- الأمثلة: ﴿الْقُرْءَانِ﴾، ﴿وَمَرِيْمَ﴾، ﴿قَرَضًا﴾.

٦ - التفشي:

- لغة: الانتشار.
- اصطلاحاً: انتشار الريح في الفم عند النطق بالحرف.
- حروفه: حرف واحد هو الشين.
- الأمثلة: ﴿نَشَّهْدُ﴾، ﴿وَأَشْهَدُ وَأُ﴾، ﴿تَشْكُرُونَ﴾.

٧ - الاستطالة:

- لغة: الامتداد.
- اصطلاحاً: امتداد الضاد في مخرجها من أول حافة اللسان إلى آخرها حتى تتصل بمخرج اللام.
- حروفها: حرف واحد هو الضاد.
- الأمثلة: ﴿فَضِّلْ﴾، ﴿أَضْعَفُ﴾، ﴿الْأَرْضِ﴾.



❁ الفصل الرابع ❁

• المحتوى -

- التفخيم والترقيق:
 - الحروف المفخّمة دائماً.
 - الحروف المرققة دائماً.
 - الحروف المرققة تارةً والمفخمة تارةً.

- النون الساكنة والتنوين:
 - الإظهار.
 - الإدغام:
 - إدغام بَعْثَةٍ.
 - إدغام بغير بَعْثَةٍ.
 - الإقلاب (القلب).
 - الإخفاء.

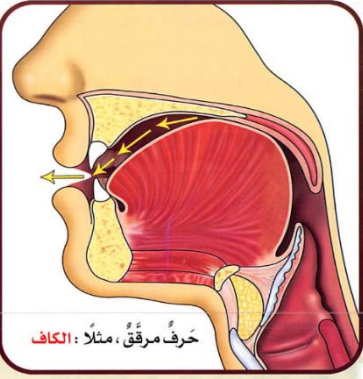


التفخيم والترقيق



التفخيم:

- لغةً: التسمين.
- اصطلاحاً: سمنٌ يدخل على جسم الحرف فيمتلئ الفم بصداه.
- الأمثلة: ﴿الْفَرْقَانِ﴾، ﴿الْقَرِيَةِ﴾، ﴿بَقْلِهَا﴾.



الترقيق:

- لغةً: التنحيف.
- اصطلاحاً: نحولٌ يدخل على جسم الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه.
- الأمثلة: ﴿أَكْثَرُهُمْ﴾، ﴿أَتْرَابًا﴾، ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾.

الحروف المفخمة دائماً

الحروف المفخمة دائماً هي حروف الاستعلاء وهي: (حُصَّ ضَغْطِ قِطْ).

مراتب التفخيم خمسٌ وهي:

- ١) المفتوح وبعده ألف نحو: ﴿قَالَ﴾، ﴿بِغْفَلٍ﴾، ﴿خَالِصَةً﴾.
- ٢) المفتوح الذي ليس بعده ألف نحو: ﴿الْقَرِيَةِ﴾، ﴿الْغَيْبِ﴾، ﴿خَلِيفَةً﴾.
- ٣) المضموم نحو: ﴿الْقُرْبَى﴾، ﴿غُرْفَةً﴾، ﴿خَلَّةً﴾.
- ٤) الساكن نحو: ﴿بَقْلِهَا﴾، ﴿الْمَغْرِبِ﴾، ﴿تَحْتَصُّ﴾.
- ٥) المكسور نحو: ﴿وَقْتَابِهَا﴾، ﴿غَشْوَةً﴾، ﴿أَخِيهِ﴾.

الحروف المرققة دائماً

وهي حروف الاستفال عدا (الألف و اللام (لفظ الجلالة) والراء) التي ترقق تارةً وتفخم تارةً أخرى.

الحروف المرققة تارةً والمفخمة تارةً أخرى

وهي ثلاثة من حروف الإستفال: **الألف**، و**اللام** في لفظ الجلالة، و**الراء**، وفيما يلي بيان حال كل منها.

١ - الألف

لا توصف بتفخيم ولا بترقيق، بل هي تابعة لما قبلها.

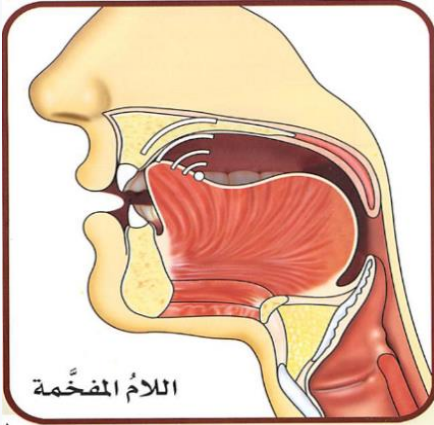
فإذا سبقها مفخم فخمت نحو:

﴿لِلطَّائِفِينَ﴾، ﴿الضَّالِّينَ﴾، ﴿فَأَصَابَهُ رُءُوسُ الْعِزَابِ﴾، ﴿قَالُوا﴾، ﴿أَبْتِغَاءً﴾.

وإذا سبقها مرقق رقت نحو:

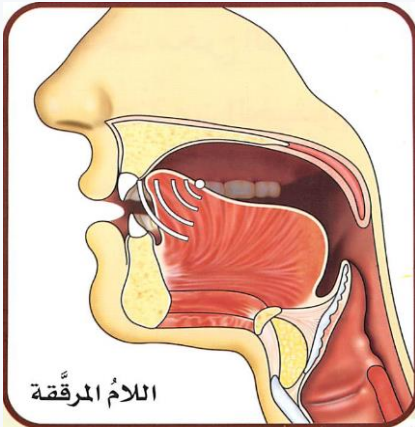
﴿شَاءَ﴾، ﴿يُحَا سِبِّكُمْ﴾، ﴿الْدُّنْيَا﴾، ﴿الْعِلْمِ﴾.

٢ - اللام في لفظ الجلالة



تفخم لام لفظ الجلالة في حالات:

- ١ عند الابتداء بها: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾.
- ٢ إذا تقدمها فتح: ﴿عِبَادَ اللَّهِ﴾.
- ٣ إذا تقدمها ساكن بعد الفتح: ﴿وَأِلَى اللَّهِ﴾.
- ٤ إذا تقدمها ضم: ﴿عَبْدُ اللَّهِ﴾.
- ٥ إذا تقدمها ساكن بعد الضم: ﴿قَالُوا اللَّهُمَّ﴾.



ترقق لام لفظ الجلالة في حالات:

- ١ إذا تقدمها كسر: ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾.
- ٢ إذا تقدمها ساكن بعد كسر: ﴿وَيُنَجِّى اللَّهُ﴾.
- ٣ إذا تقدمها تنوين: ﴿قَوْمًا اللَّهُ﴾.

ملاحظة:

اللام في غير لفظ الجلالة يجب ترقيقها مطلقاً نحو:

﴿فَلْيَعْبُدُوا﴾، ﴿تَعْلَمُونَ﴾، ﴿لِرَبِّكَ﴾، ﴿زُلْزِلَتْ﴾، ﴿أَنْزَلْنَاهُ﴾.

٣ - الراء

للراء ثلاث حالات: (التفخيم) (الترقيق) (جواز الترقيق والتفخيم).

تفخيم الراء في الحالات التالية:

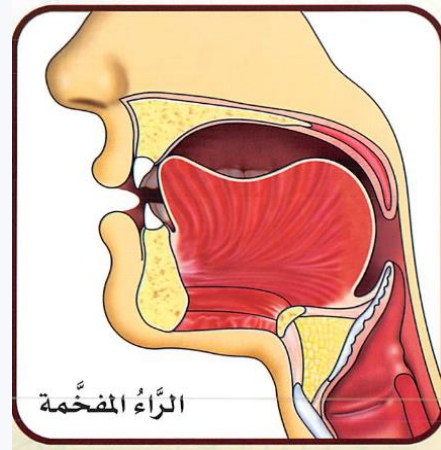
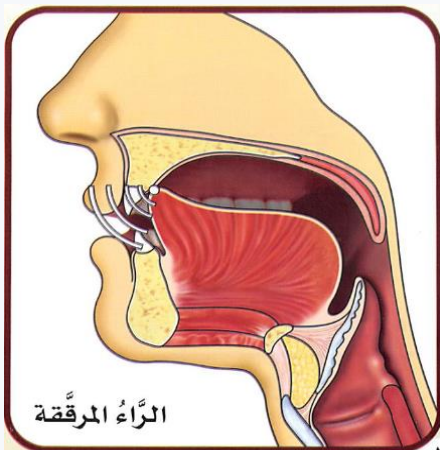
- ١ إذا كانت مفتوحة نحو: ﴿رَمَضَانَ﴾، ﴿الْقُرَى﴾.
- ٢ إذا كانت ساكنة وقبلها مفتوح نحو: ﴿مَرِيماً﴾، ﴿نَرَفَعُ﴾.
- ٣ إذا كانت ساكنة سكوناً عارضاً وقبلها ساكن مسبوق بفتح: ﴿وَالْفَجْرِ﴾ وقفاً، ﴿وَالْوَتْرِ﴾ وقفاً.
- ٤ إذا كانت مضمومة نحو: ﴿رُزِقُوا﴾، ﴿تَعْبُرُونَ﴾.
- ٥ إذا كانت ساكنة وقبلها مضموم نحو: ﴿أَذْكَرُنِي﴾، ﴿الْقُرَّاءَانُ﴾.
- ٦ إذا كانت ساكنة سكوناً عارضاً وقبلها ساكن مسبوق بضم: ﴿الْغَفُورُ﴾ وقفاً، ﴿خُضِرٍ﴾ وقفاً.
- ٧ إذا كانت ساكنة وقبلها مكسور وبعدها حرف استعلاء مفتوح: ﴿قِرطاسٍ﴾، ﴿وَارِصَادًا﴾.
- ٨ إذا كانت ساكنة وقبلها كسر عارض نحو: ﴿إِنْ أَرْتَبْتُمْ﴾، ﴿أَمْ أَرْتَابُونَ﴾.

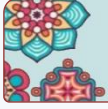
تفخيم الراء في الحالات التالية:

- ١ إذا كانت مكسورة نحو: ﴿رِيحٍ﴾، ﴿يَعْرِفُونَهَا﴾.
- ٢ إذا كانت ساكنة سكوناً أصلياً وقبلها كسر أصلي وليس بعدها حرف استعلاء نحو: ﴿فِرْعَوْنَ﴾، ﴿يَغْفِرُ﴾.
- ٣ إذا كانت ساكنة سكوناً عارضاً وقبلها ساكن وقبلها مكسور نحو: ﴿حِجْرٍ﴾ وقفاً، ﴿السِّحْرِ﴾ وقفاً.
- ٤ إذا كانت راء ساكنة وقبلها ياء مدية أو لينية (ياء ساكنة) نحو: ﴿نَصِيرٍ﴾ وقفاً، ﴿خَيْرٍ﴾ وقفاً.

جواز الترقيق والتفخيم:

- ١ تفخيم وترقق وقفاً والترقيق أولى: ﴿نَذْرٍ﴾، ﴿يَسْرِ﴾، ﴿الْقَطْرِ﴾.
- ٢ ترقق وتفخيم وقفاً والتفخيم أولى: ﴿مِصْرٍ﴾.
- ٣ تفخيم وترقق (الترقيق أولى حال الوصل وعند الوقف يجوز الوجهان): ﴿فِرْقٍ﴾.





النون الساكنة والتنوين



اعلم أن النون في القرآن الكريم على ثلاثة أحوال:

- ١ - مشددة مثل: ﴿الْجَنَّةَ﴾، ﴿أَنَّ﴾.
- ٢ - متحركة مثل: ﴿نَعْبُدُ﴾، ﴿تَعْلَمُونَ﴾، ﴿النُّورِ﴾، ﴿دِينِ﴾.
- ٣ - ساكنة مثل: ﴿أَنْعَمْتَ﴾، ﴿مَنْ تَخَشَى﴾، ﴿يَنْظُرُونَ﴾ وهي المقصودة.

النون الساكنة:

تعريفه: هي النون الخالية من الحركة والثابتة في الوصل والوقف واللفظ والخط، وتكون زائدة أو أصلية من بنية الكلمة، متوسطة أو متطرفة.

الأمثلة: ﴿يَنْظُرُونَ﴾، ﴿أَنْكَدَرْتَ﴾، ﴿سُنْدُسٍ﴾، ﴿أَنْعَم﴾، ﴿مِنْ﴾.

التنوين:

تعريفه: هو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظاً ووصلاً وتفارقه خطأ ووقفاً.

الأمثلة: ﴿سِرَاجًا وَهَاجًا﴾، ﴿قَوْمٍ هَادٍ﴾، ﴿وُجُوهُ يَوْمٍ ذِي قُرْآنٍ﴾، ﴿غُفُورٍ حَلِيمٍ﴾.

أحكام النون الساكنة والتنوين أربعة:

للنون الساكنة والتنوين عند التقائهما بحروف الهجاء أربعة أحكام:

١ الإظهار: حروفه: (ء ه ع ح غ خ).

٢ الإدغام: حروفه: (يرملون).

بغنة: (ينمو)

بغير غنة: (ل ر)

٣ الإقلاب (القلب): حروفه: (ب).

٤ الإخفاء: حروفه: (الحروف الباقية).

١ - الإظهار:

تعريفه:

لغةً: البيان.

اصطلاحاً: إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة في الحرف المظهر.

حروفه:

ستة أحرف هي: **الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء.**

والذي جمعها بعضهم في أوائل هذه الكلمات (أخي هاك علماً حازه غير خاسر).

الأمثلة:

مع التنوين	النون الساكنة		الحرف
	في كلمتين	في كلمة	
لا يكون الا في كلمتين	مَنْ أَعْطَى	وَيَنْتَوْرَ	الهمزة
	وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ	وَيَنْهَوْنَ	الهاء
	حَكِيمٌ عَلِيمٌ	أَنْعَمْتَ	العين
	غَفُورٌ حَلِيمٌ	وَتَنْجِتُونَ	الحاء
	لَعَفُوْهُ غَفُورٌ	فَسَيَنْغَضُونَ	الغين
	عَلِيمٌ خَبِيرٌ	وَالْمُنْحَنِقَةُ	الخاء

علامته في ضبط المصحف:

في النون الساكنة:

مَنْ هَا جَرِ

أَنْعَمْتَ

في التنوين:

غَفُورٌ حَلِيمٌ

وَجَنَّتِ الْفَافَا

عَبْدًا إِذَا

٢ - الإدغام:

تعريفه:

لغةً: الإدخال.

اصطلاحاً: إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً كالثاني.

حروفه:

ستة أحرف مجموعة في كلمة (يَزْمَلُونَ): الياء والراء والميم واللام والواو والنون.

أ - إدغام بَعْنَة:

وهو الذي تظهر فيه العُنَّة بمقدار حركتين، وحروفه مجموعة في كلمة (ينمو).

حرف الإدغام	مع النون	مع التنوين
الياء	مِنْ تَحَشَىٰ	وَمَنْ يَعْمَلْ
النون	لَنْ نَدْخُلَهَا	وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ
الميم	مِنْ مَسَدٍ	لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ
الواو	مِنْ وَرَائِهِمْ	عِظَمًا خِرَّةً
	مِنْ مَالٍ	شَيْءٍ نَكْرٍ
	مِنْ وَالٍ	صُحُفًا مُطَهَّرَةً
	سِرَاجًا وَهَاجًا	وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ

ب - إدغام بغير عُنَّة:

هو الإدغام الذي لا تصاحبه العُنَّة، وحرفاه اللام والراء.

حرف الإدغام	مع النون	مع التنوين
اللام	يَكُنْ لَهُ	مِن لَّدُنْهُ
الراء	مِنْ رَّحِيقٍ	مِنْ رَّبِّهِمْ
	مِنْ وَرَائِهِمْ	عَيْشَةٍ رَّاضِيَةٍ
	مِنْ مَسَدٍ	عَيْشَةٍ رَّاضِيَةٍ
	مِنْ وَالٍ	هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ
	سِرَاجًا وَهَاجًا	مَا لَأُبَدًا

علامة الإدغام في ضبط المصحف:

مِنْ وَرَائِهِمْ

يَكُنْ لَهُ

مِنْ مَسَدٍ

في النون الساكنة:

وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ

يَوْمَئِذٍ يَوْمِئِذٍ

خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ

صُحُفًا مُطَهَّرَةً

في التنوين:

ملاحظة:

إذا وقعت النون الساكنة وحرف الإدغام في كلمة واحدة كان حكم النون الساكنة الإظهار وليس الإدغام نحو:

﴿الذُّنْيَا﴾ أينما وقعت. ﴿بُنَيْنٌ﴾ أينما وقعت. ﴿صِنْوَانٌ﴾ [الرعد: ٤]. ﴿قِنْوَانٌ﴾ [الأنعام: ٤].

٣ - الإقلاب (القلب):

تعريفه:

لغةً: تحويل الشيء عن وجهه.
اصطلاحاً: قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً عند الباء مع الغنة.

حروفه:

حرف واحد فقط وهو **الباء**.

الأمثلة:

النون الساكنة	في كلمة	فَأَنْبَتْنَا	لِيُنْبِذَنَّ	الْأَنْبَاءُ	أَنْبِئُونِي
في كلمتين	مِنْ بَعْدِ	مِنْ بَقْلِهَا	مِنْ بَعْضِ	مِنْ بَيْتِكَ	
التنوين	سَمِيعًا بَصِيرًا	عُتِلَّ بَعْدَ	نَفْسٍ بِمَا	سَمِيعٌ بَصِيرٌ	

علامته في ضبط المصحف:

في النون الساكنة: هي تعرية النون الساكنة من علامة السكون ووضع ميم صغيرة عليها.

فَأَنْبَتْنَا مِنْ بَقْلِهَا

في التنوين: تكون بإبدال إحدى علامتي التنوين ميماً صغيرة.

نَفْسٍ بِمَا سَمِيعًا بَصِيرًا سَمِيعٌ بَصِيرٌ

٤ - الإخفاء:

تعريفه:

لغة: الستر.

اصطلاحاً: فهو النطق بالتُّون الساكنة أو التنوين بحالةٍ بين الإظهار والإدغام عارية عن التشديد، مع بقاء الغنة بمقدار حركتين، ويأتي في كلمة أو كلمتين.

حروفه:

خمسة عشرة حرفاً، وهي الباقية من أحرف الهجاء بعد أحرف الإظهار والإدغام والإقلاب، وقد جمعها الناظم في أوائل كلمات هذا البيت:

صِفْ ذَا ثَنَاكُمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمَ طَيْباً زِدْ فِي تَقَى صَعِ ظَالِماً

الأمثلة:

الحرف	من كلمة	من كلمتين	مع التنوين
ص	فَأَنْصَبَ	عَنْ صَلَاتِهِمْ	بِرِيحٍ صَرَّصِرٍ
ذ	مُنْذِرٌ	مِنْ ذَكَرٍ	وَطَعَامًا ذَا
ث	مَنْشُورًا	فَمَنْ ثَقُلَتْ	أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً
ك	عِنَاكَ	إِنْ كَانَ	وَرِزْقٌ كَرِيمٌ
ج	وَأَنْجَيْنَا	مِنْ جُوعٍ	قَوْمًا جَبَّارِينَ
ش	أَنْشَرَهُ	فَمَنْ شَاءَ	شَيْءٍ شَهِيدٌ
ق	أَنْقَضَ	مِنْ قَبْلُ	شَيْءٍ قَدِيرٌ
س	تُنْسَى	مِنْ سَجِيلٍ	وَرَجُلًا سَلَمًا
د	عِنْدَ	مِنْ دَابَّةٍ	قِنْوَانٍ دَانِيَةً
ط	يَنْطِقُونَ	مَنْ طَغَى	صَعِيدًا طَيْبًا
ز	أَنْزَلْنَاهُ	مِنْ زَكَاةٍ	صَعِيدًا زَلَقًا
ف	أَنْفَطَرَتْ	مِنْ فَضْلِ	سَفَرٍ فَعِدَّةٌ
ت	أَفَأَنْتَ	مَنْ تَرَكَى	عَمْدٍ تَرَوْنَهَا
ض	مَنْضُودٍ	مِنْ ضَرِيحٍ	مُسْفِرَةٌ ﴿٣٨﴾ ضَا حِكَةٌ
ظ	يَنْظُرُونَ	مَنْ ظَلَمَ	ظِلًّا ظَلِيلًا

❁ الفصل الخامس ❁

• المحتوى -

• الميم الساكنة:

- الإخفاء الشفوي.
- الإدغام الشفوي.
- الإظهار الشفوي.

• النون والميم المشدّتين.

• لام التعريف (ال):

- لام التعريف القمرية.
- لام التعريف الشمسية.



الميم الساكنة

هي الميم الخالية من أي من الحركات الثلاثة (الفتحة، الكسرة، الضمة) وسكونها ثابت وصلماً ووقفاً.

١ - الإخفاء الشفوي:

تعريفه: هو أن يقع بعد الميم الساكنة حرف **الباء** فتخفى الميم مع الغنة.

الأمثلة: ﴿أَمْ يَظْهَرُ﴾، ﴿وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللهِ﴾، ﴿إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ﴾.

علامته في ضبط المصحف:

أَمْ يَظْهَرُ

هي حذف السكون عن الميم، وعدم تشديد ما بعدها نحو:

٢ - الإدغام الشفوي:

تعريفه: هو أن يقع بعد الميم الساكنة **ميم** متحركة فتدغم الميم الساكنة بالمتحركة مع الغنة.

الأمثلة: ﴿الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَءَامَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾.

علامته في ضبط المصحف:

أَطْعَمَهُمْ مِنْ

هي حذف السكون عن الميم الأول، وتشديد الميم الثانية نحو:

٣ - الإظهار الشفوي:

تعريفه: هو إظهار الميم الساكنة إذا جاء بعدها حرف من الحروف الستة والعشرين المتبقية من الحروف الهجائية، أي غير حرف الإخفاء (**ب**) وحرف الإدغام (**م**).

الأمثلة: ﴿لَهُمْ جَنَّاتٌ﴾، ﴿فَيَمْكُتُ﴾، ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ﴾، ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ﴾.

علامته في ضبط المصحف:

هي حذف السكون عن الميم الأول وتشديد الميم الثانية نحو:

تُمْسُونَ

وَهُمْ فَرِحُونَ

النون والميم المشددتين

ما يجب معرفته:

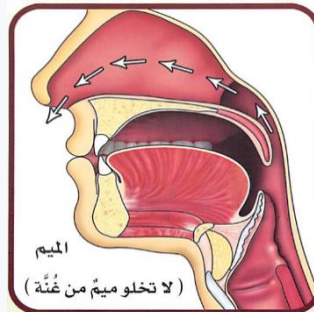
الحرف المشدد: هو أصله حرفان الأول ساكن والثاني متحرك فيدغم الحرف الساكن في الحرف المتحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً.

يجب إظهار الغنة في كل من النون المشددة والميم المشددة بمقدار حركتين، لأن الغنة صفة لازمة للميم والنون.

الأمثلة:

الميم المشددة	أُمَّةٍ	مِن مَّالٍ	ثُمَّ	ثُمَّ كَلَّا سَيَعْمُونَ
النون المشددة	إِنَّكَ	وَمَنْ نَعْمَرُهُ	إِنَّ	مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ

الصور التوضيحية:



لام التعريف

وهي لام ساكنة زائدة عن بنية الكلمة مسبوقه بهمزة وصل مفتوحة عند البدء بها وتقع في أول الكلمة.

حكمها الإظهار

إذا جاء بعدها حرف من هذه الحروف (اَبْع حَجَّكَ وَحَفَّ عَقِيمَهُ) وتسمى اللام القمرية.

أَلْمَلُ	أَلْبَارِي	أَلْغَنِي	أَلْحَجِّ	أَلْجَنَّةِ	أَلْكَهْفِ	أَلْوَدُودُ
أَلْحَلَقِ	أَلْفَتَّاحِ	أَلْعَلِيمِ	أَلْقَمَرِ	أَلْيَوْمِ	أَلْمَلِكِ	أَلْهُدَى

الأمثلة:

أَلْجَنَّةِ

علامتها في المصحف: وضع علامة السكون على اللام.

حكمها الإدغام

إذا وقع بعد اللام باقي حروف الهجاء وهي أربعة عشر حرفاً مجموعة أوائل كلمات هذا البيت:

طَبُّ نُمْ صِلْ رُحْمًا تَفْرُضِ فِ ذَا نِعَمٍ دَعِ سَوْءَ ظَنِّ رُزْ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ

الأمثلة:

أَلذِّكْرِ	أَلضَّالِّينَ	أَلتَّيْبُونِ	أَلرِّزَاقِ	وَأَلصَّالِحِينَ	أَلثَّوَابِ	أَلطَّيِّبَاتُ
وَأَللَّيْلِ	أَلشُّكُورِ	أَلزُّبُورِ	أَلظَّالِمِينَ	أَلسَّمِيعِ	أَلدَّاعِيَ	أَلنَّعِيمِ

أَلشُّكُورِ

علامتها في المصحف: خلو اللام من السكون ووضع شدة على الحرف الذي بعدها.

❁ الفصل السادس ❁

• المحتوى -

- المد.
- أقسام المد.
- المد الأصلي.
- المد الطبيعي.
- مد بدل.
- مد العوّض.
- مد الصلة الصغرى.
- المد الفرعي الذي يسببه الهمز.
- المد الواجب المتصل.
- المد الجائز المنفصل.
- مد الصلة الصغرى.
- المد اللازم.
- المد اللازم الكلمي.
- المد اللازم الكلمي المثلث.
- المد اللازم الكلمي المخفف.
- المد اللازم الحرفي.
- المد اللازم الحرفي المثلث.
- المد اللازم الحرفي المخفف.
- المد العارض للسكون.
- مد اللين.

المد

تعريفه:

- المد لغةً: هو الزيادة قال تعالى ﴿وَيُمَدِّدُكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ﴾ [نوح: ١١].
- المد اصطلاحاً: إطالة الصوت بحرف من حروف المد.

حروف المد:

- الألف الساكن المفتوح ما قبلها مثل: ﴿قَالَ﴾، ﴿وَحَالَ﴾، ﴿أَنْدَادًا﴾.
- الواو الساكنة المضموم ما قبلها مثل: ﴿يَقُولُ﴾، ﴿تَحُولُ﴾، ﴿تَتَّقُونَ﴾.
- الياء الساكنة المكسور ما قبلها مثل: ﴿قِيلَ﴾، ﴿وَحِيلَ﴾، ﴿صَدَقِينَ﴾.
- ويُجمع الكل بالشروط المذكورة في كلمة ﴿نُوحِيهَا﴾، ﴿أُوتِينَا﴾، ﴿أُودِينَا﴾.

حرفا اللين:

- هما الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما، نحو: ﴿قَوْلَ﴾، ﴿يَوْمَ﴾، ﴿قُرَيْشٍ﴾، ﴿وَأَلِيلَ﴾.

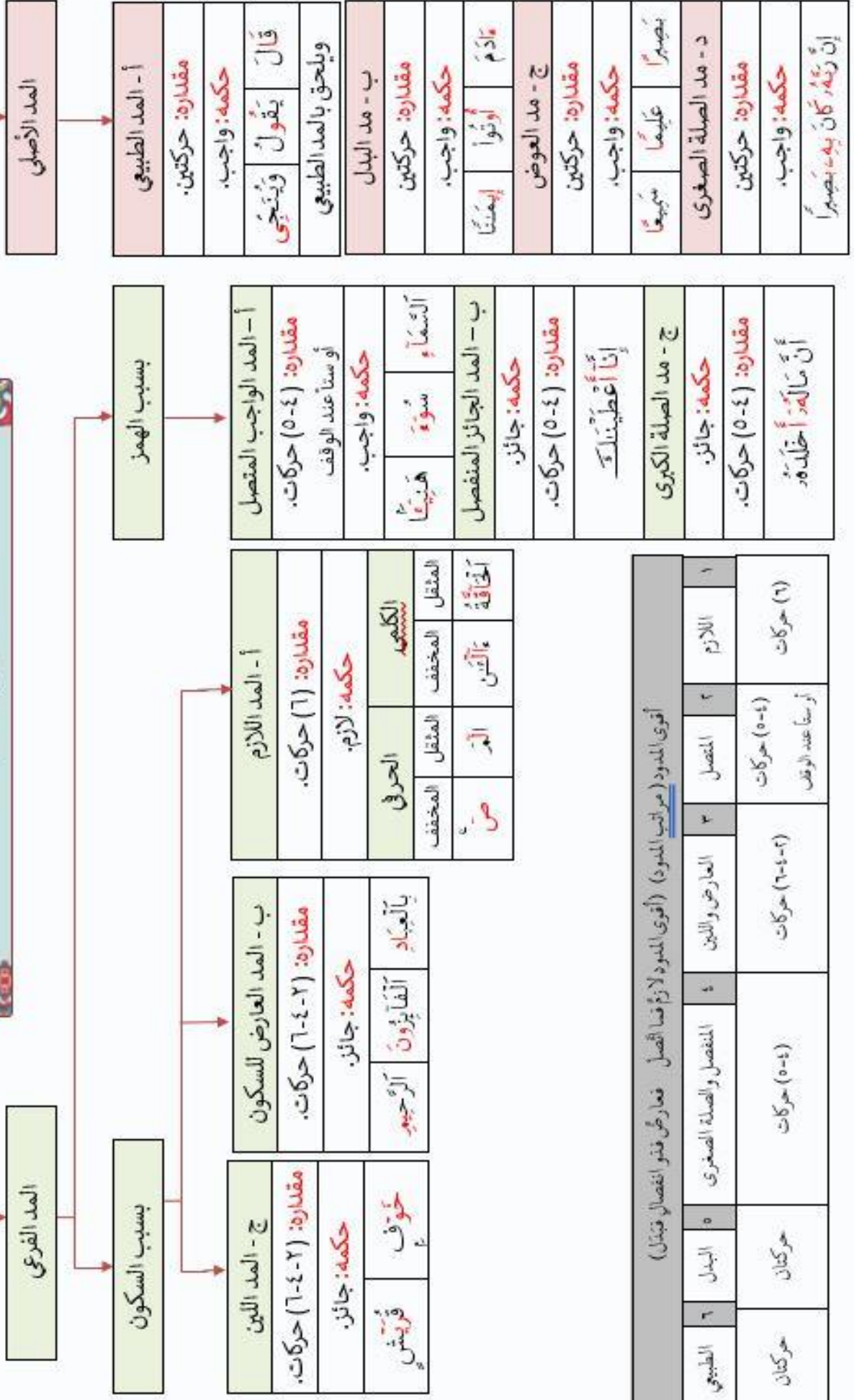
تنقسم المدود إلى قسمين:

- المد الأصلي: هو الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به، ولا يتوقف على سبب من همز أو سكون، ولا يمد إلا بمقدار حركتين.
- المد الفرعي: هو ما كان بسبب اجتماع حرف المد بهمز أو سكون.

الفرق بين اللزوم والوجوب والجواز:

- حكمه اللزوم: يعني أن القراء اتفقوا على مده ومقداره.
- حكمه الوجوب: يعني أن القراء اتفقوا على مده واختلفوا في مقداره.
- حكمه الجواز: يعني أن القراء اختلفوا على مده ومقداره.

مخطط يوضح أقسام المدود



المد الأصلي

أ - المد الطبيعي

تعريفه: هو الذي لا يتوقف على سبب كالهمز أو السكون بل يكفي فيه وجود أحد حروف المد.

الأمثلة: ﴿ قَالَ ﴾، ﴿ وَحَالَ ﴾، ﴿ يَقُول ﴾، ﴿ تَحُولُ ﴾، ﴿ قِيل ﴾، ﴿ وَحِيل ﴾.

سُمِّيَ طبيعياً: لأن صاحب الطبيعة السليمة لا ينقصه ولا يزيده عن حركتين.

مقداره: لا يزيد ولا ينقص عن حركتين بجميع صورته المختلفة لجميع القراء.

حكمه: واجب مده حركتين.

ويلحق بالمد الطبيعي:

ب - مد البدل:

تعريفه: هو أن يأتي قبل حرف المد همزة.

الأمثلة: ﴿ ءَامِنُوا ﴾، ﴿ أُوتُوا ﴾، ﴿ إِيْمَنَّا ﴾، ﴿ وَالْقُرَّانِ ﴾، ﴿ وَجَاءُوا ﴾، ﴿ أَخْطِئِينَ ﴾.

سُمِّيَ بدلاً: لأنه في الأصل عبارة عن همزتين الأولى متحركة والثانية ساكنة، فأبدلت الثانية مداً.

ج - مد العوض:

تعريفه: هو التعويض عن التنوين الفأ عند الوقف.

الأمثلة: ﴿ عَلِيمًا ﴾، ﴿ حَكِيمًا ﴾، ﴿ سَوَاءً ﴾.

سُمِّيَ عوضاً: لأننا عوضنا التنوين بالألف.

د - مد الصلة الصغرى:

تعريفه: وهو إذا لم يأت بعد الهاء همزاً.

الأمثلة: ﴿ بَلَىٰ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ﴾.

علامته في الضبط المصحف: إِنَّهُ ۝ عَلَىٰ رَجْعِهِ ۝ لِقَادِرُهُ

المد الفرعي الذي يسببه الهمز

أ - المد الواجب المتصل:

- **تعريفه:** هو أن يقع بعد حرف المد همز متصل به في كلمة واحدة.
- **الأمثلة:** ﴿أَوْلَيْتِكَ﴾، ﴿السُّوْأَى﴾، ﴿هَنِئِكَ﴾، ﴿السَّمَاءِ﴾، ﴿سُوَاءٍ﴾.
- **سُمي متصلاً:** لاتصال حرف المد بالهمزة بعده في كلمة واحدة.
- **مقداره:** أربع أو خمس حركات.
- **ملاحظة:** (أو ست حركات إذا كانت الهمزة متطرفة عند الوقف عليها).
- **حكمه:** الوجوب.

ب - المد الجائز المنفصل:

- **تعريفه:** هو أن يقع حرف المد في آخر كلمة ويأتي الهمز في أول الكلمة التي تليها.
- **الأمثلة:** ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَكَ﴾، ﴿وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ﴾، ﴿فِي أَنْفُسِكُمْ﴾، ﴿يَأْتِيهَا﴾، ﴿هَتُولَاءٍ﴾.
- **سُمي منفصلاً:** لانفصال حرف المد عن الهمزة، فكلُّ منهما في كلمة منفصلة.
- **مقداره:** أربع أو خمس حركات.
- **ملاحظة:** يجوز مده بمقدار حركتين من طريق طيبة النشر.
- **حكمه:** الجواز.

ويلحق بالمد الجائز المنفصل:

د - مد الصلة الصغرى:

- **تعريفه:** وهو أن يأتي بعد الهاء بعد الهاء همزة القطع.
- **الأمثلة:** ﴿تَحَسَّبُ أَنْ مَالَهُ أَخْلَدَهُ﴾، ﴿وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ﴾.
- **علامته في الضبط المصحف.** مَالَهُ أَخْلَدَهُ بِهِ إِلَّا كُلُّ

المد اللازم

تعريفه: هو أن يقع بعد حرف المد سكون أصلي في حالتي الوصل والوقف.
حكمه: اللزوم. **ومقداره:** ست حركات بجميع أقسامه.

المد اللازم الكلمي

وفيه يأتي حرف المد وبعده سكون أصلي في كلمة.

المد اللازم الكلمي المثقل:

تعريفه: هو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن أصلي مدغم (مشدد) في كلمة.
الأمثلة: ﴿الضَّالِّينَ﴾، ﴿الْحَاقَّةُ﴾، ﴿أَتَحْتَجُونِي﴾. ولا يقع مثال للياء في القرآن الكريم.

المد اللازم الكلمي المخفف:

تعريفه: هو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن أصلي غير مدغم في كلمة.
الأمثلة: ﴿ءَأَلَّن﴾ ولم يرد غيرها في القرآن الكريم. حيث جاءت في موضعين اثنين من سورة يونس في الآيتين (٥١ و ٩٥) ولا توجد لهذا المد مثال آخر.

المد اللازم الحرفي

وفيه يأتي حرف المد وبعده سكون أصلي في حرف من حروف المقطعة في أوائل السور.

المد اللازم الحرفي المثقل:

تعريفه: هو أن يوجد حرف في فواتح بعض السور هجاؤه ثلاثة أحرف، أوسطها حرف مد والثالث مدغم في الحرف الذي بعده.
الأمثلة: نحو اللام من: ﴿الْم﴾ وتلفظ (ألف لام مميم).
نحو السين من: ﴿طَسَم﴾ وتلفظ (طا سين مميم).

المد اللازم الحرفي المخفف:

تعريفه: هو أن يوجد حرف في فواتح بعض السور هجاؤه ثلاثة أحرف، أوسطها حرف مد أو حرف لين ولكن الحرف الثالث ساكن.
الأمثلة: ﴿صَّ﴾ وتلفظ (صَاد). ﴿رَ﴾ وتلفظ (رُون).
﴿الرَّ﴾ وتلفظ (الف لام راء). ﴿عَسَقَ﴾ وتلفظ (عين سين قَاف).
ملاحظة: لفظ (عين) من فاتحتي مريم ﴿كَهَيَّعَصَ﴾ والشورى ﴿حَمَرٌ﴾ ﴿عَسَقَ﴾ فقد ذكر العلماء أن فيه وجهاً آخر وهو المد بمقدار أربع حركات لأن وسطه حرف لين لا حرف مد.

المد العارض للسكون

تعريفه: هو أن يأتي بعد حرف المد سكون عارض لأجل للوقف.

الأمثلة: ﴿بِالْعِبَادِ﴾، ﴿الْفَائِزُونَ﴾، ﴿الْعَلَمِينَ﴾، ﴿يَشَاءُ﴾.

مقداره: اثنان أو أربع أو ست حركات.

وذلك في حال الوقف عليه، أما إذا وصلنا فقد سقط سبب المد وأصبح المد طبيعياً.

مَدُّ اللَّيْنِ

تعريفه: هو أن يأتي بعد حرف اللين سكون عارض لأجل للوقف.

الأمثلة: ﴿خَوْفٍ﴾، ﴿قُرَيْشٍ﴾، ﴿الْبَيْتِ﴾.

مقداره: اثنان أو أربع أو ست حركات.

وذلك في حال الوقف على الحرف الذي يلي حرف اللين، فلا مد في نحو قوله تعالى: ﴿مَيْسُورًا﴾، ﴿الْكَوْثَرَ﴾.



الفصل السابع

• المحتوى -

• الوقف:

- ١ - الوقف الاضطراري.
- ٢ - الوقف الاختباري.
- ٣ - الوقف الانتظاري.
- ٤ - الوقف الاختياري:

 - ١ - الوقف التام.
 - ٢ - الوقف الكافي.
 - ٣ - الوقف الحسن.
 - ٤ - الوقف القبيح.



الوقف والسكت

الفرق بين الوقف والقطع والسكت:

- **الوقف:** هو السكوت على آخر كلمة زمنياً يُتنفس أثناءه عادةً، بنية الاستمرار في القراءة.
- **القطع:** هو التوقف عن القراءة بنية الانتهاء منها، ثم الانتقال لأي عمل آخر كركوع وغيره.
- **السكت:** قطع الصوت زمنياً لطيفاً أقل من زمن الوقف بدون تنفس بنية متابعة القراءة.

أقسام الوقف

- ① **الوقف الاضطراري:** وهو ما يعرض للقارئ أثناء قراءته بسبب ضرورة ألجأته إلى الوقف، كضيق نفس أو سعال أو عطاس أو غير ذلك من الأعذار مما يضطر للوقف.
حكمه: الجواز الوقف على أي كلمة حتى تنتهي الضرورة التي دعت إلى ذلك.
- ② **الوقف الاختباري:** وهو أن يُطلب من القارئ أن يقف لاختباره وامتحانه، ولللاطمئنان إلى جودة القراءة وعلمه بكيفية الوقف إذا اضطر لذلك.
حكمه: الجواز.
- ③ **الوقف الانتظاري:** وهو الوقف على الكلمة القرآنية بقصد استيفاء ما فيها من أوجه الخلافات.
حكمه: الجواز، بشرط ألا يعطي معنى فاسداً.
- ④ **الوقف الاختياري:** وهو أن يقف القارئ باختياره بدون أن تلجئه الضرورة لذلك.

وينقسم إلى:

- أ) الوقف التام:
- ب) الوقف الكافي:
- ج) الوقف الحسن:
- د) الوقف القبيح:

أ - الوقف التام:

- تعريفه:** هو الوقف على كلام **تم معناه**، ولم يتعلق بما بعده لا لفظاً ولا معنى.
- سُمِّيَ تاماً:** لتمام الكلام، وعدم تعلقه بما بعده، لا لفظاً ولا معنى.
- حكّمه:** يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده.
- وأكثر ما يكون على رؤوس الآي وانتهاء القصص كالوقف على قوله تعالى:
- ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ [الفاتحة: ٥-٤].
 - ﴿أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ ﴿٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ [البقرة: ٥-٦].
 - ﴿لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي﴾ ﴿٦﴾ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنسَانِ خَذُولًا ﴿٧﴾ [الفرقان: ٢٩].

ملاحظة:

- ومن أنواع الوقف التام ما يسمى عند العلماء **الوقف اللازم (الوقف البيان)**:
- الوقف اللازم:** وهو الوقف على كلمة قرآنية ليظهر المعنى ويتضح.
- وبدون الوقف قد يشكك المعنى في ذهن السامع فلا يكاد يدرك المراد من كلام الله، وعلامته في المصحف (م) ومن الأمثلة عليه:
- ﴿وَلَا تَحْزَنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾ ﴿١٥﴾ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٦﴾ [يونس: ٦٥].
 - ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكْرٍ﴾ ﴿٦﴾ [القمر: ٦].
 - ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ ﴿٣١﴾ [الانعام: ٣١].
 - ﴿فَلَا تَحْزَنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ ﴿٧٦﴾ [يس: ٧٦].
 - ﴿وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ ﴿٨٨﴾ [الفصص: ٨٨].
 - ﴿لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا﴾ ﴿١١٨﴾ [النساء: ١١٨].

ب - الوقف الكافي:

- **تعريفه:** هو الوقف على كلام **تم معناه**، لكنه تعلق بما بعده لفظاً ومعنى.
- **سُمِّيَ كافيًا:** للاكتفاء به عما بعده من جهة اللفظ، وإن كان متعلقاً به من جهة المعنى.
- **حكمه:** يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده كالوقف التام غير أن الوقف التام أكثر حسناً ويوجد في رؤوس الآي وفي أثنائها. **كالوقف على قوله تعالى:**

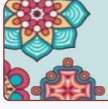
- ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ [البقرة: ٣]
- ﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا﴾ [مريم: ٤١]

ج - الوقف الحسن:

- **تعريفه:** هو الوقف على كلام **تم معناه في ذاته**، وتعلق بما بعده لفظاً ومعنى.
- **سُمِّيَ حسناً:** لإفادته معنى يحسن الوقوف عليه، وإن لم يصح الابتداء بما بعده.
- **حكمه:** يجوز الوقف عليه ولا يجوز الابتداء بما بعده لتعلقه به لفظاً ومعنى.
- **الوقف الحسن في رؤوس الآي** يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده نحو:
- ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢-٣].
- **الوقف الحسن في غير رؤوس الآي** يحسن الوقوف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده نحو:
- ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢].

د - الوقف القبيح:

- **تعريفه:** هو الوقف على كلام **لم يتم معناه** وتعلق بما بعده لفظاً ومعنى.
- **سُمِّيَ قبيحاً:** لقبح الوقوف عليه لأنه لم يفد معنى صحيحاً أو أفهم معنى غير مقصود أو أوهم معنى فاسداً.
- **حكمه:** لا يجوز الوقف عليه إلا لضرورة ملحة جداً.
- الوقف على كلام لا يفهم منه معنى لشدة تعلقه بما بعده لفظاً ومعنى نحو:
- ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢].
- الوقف على كلام يوهم معنى غير ما أَرَادَهُ اللهُ تعالى نحو:
- ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ [الأنبياء: ١٠٧].
- ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى﴾ [النساء: ٤٣].
- الوقف على كلام توهم معنى لا يليق بالله تعالى نحو:
- ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ [محمد: ١٩].



المصادر



- المختصر المفيد في أحكام التجويد
- علم التجويد
- المنير في أحكام التجويد
- تيسير الرحمن في تجويد القرآن
- درة المبتدئ في التجويد
- البرهان في تجويد القرآن
- إعداد أحمد عبد الحليم.
- د. يحيى عبد الرزاق الغوثاني.
- جمعية المحافظة على القرآن الكريم.
- الدكتورة سعاد عبد الحميد.
- يوسف عبد الجليل صالح عبد الوهاب
- محمد صادق القمحاوي.

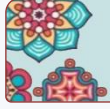
والصور التوضيحية لأعضاء النُطق مأخوذة من كتاب (التجويد المصور) للدكتور أيمن سويد لما في هذه الصور من الدقة وإتقان مميز.



تنبيه:

- الملف موجود بصيغة pdf .
- يُسمح لكل نشره وطبعه والاستفادة منه، شريطة أن يكون كما هو، من غير تجزئتها أو الكتابة عليها.
- أطلب من كل قارئ لهذا الرسالة أن لا يبخل علينا بملاحظاته ولا يتردد بالنصح، فهو لنا جميعاً.
- التحميل والمراسلة يكون عن طريق قناة التالي في telegram .





الفهرست



الفصل الأول:

- فضل تلاوة القرآن الكريم ٥
- آداب تلاوة القرآن الكريم ٦
- معنى التجويد وحكمه وغايته ٨
- مراتب القراءة (سرعة القراءة) ٨
- اللحن ٩
- الاستعاذة ١٠
- البسملة ١٠

الفصل الثاني:

- مخارج الحروف ١٢
- الجوف ١٤
- الحلق ١٥
- اللسان ١٦
- الشفتان ١٩
- الخيشوم ١٩

الفصل الثالث:

- صفات الحروف ٢١
- الهمس والجهر ٢٢
- الشدة والرخاوة والبينية ٢٣
- الاستعلاء والاستفال ٢٤
- الإطباق والانفتاح ٢٥
- الإذلاق والإصمات ٢٥
- الصفير والقلقة واللين والانحراف ٢٦
- والتكرير والتفشي والاستطالة ٢٧

الفصل الرابع:

- التفخيم والترقيق ٢٩
- الحروف المفخمة دائماً ٢٩
- الحروف المرققة دائماً ٢٩
- الحروف المفخمة تارة والمرققة تارة ٣٠
- النون الساكنة والتنوين ٣٢
- الإظهار ٣٣
- الإدغام ٣٤
- الإقلاب ٣٥
- الإخفاء ٣٦

الفصل الخامس:

- الميم الساكنة ٣٨
- النون والميم المشدّتين ٣٩
- لام التعريف ٤٠

الفصل السادس:

- المد والقصر ٤٢
- أقسام المد ٤٣
- المد الأصلي (الطبيعي) ٤٤
- المد الفرعي الذي يسببه الهمز ٤٥
- المد اللازم الكلمي ٤٦
- المد اللين ٤٧
- المد العارض للسكون ٤٧

الفصل السابع:

- الوقف والسكت ٤٩
- الوقف التام ٥٠
- الوقف الكافي ٥١
- الوقف الحسن ٥١
- الوقف القبّيح ٥١
- المصادر ٥٢
- الفهرست ٥٣



